جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم
" طلبة الماجستير العراقيين في الأردن نموذجاً"

Satisfaction Achieved In the Exposure of Iraqi University Students Abroad To the Iraqi Electronic Press and Its Impact on Them
"Iraqi Masters Students in Jordan as a Model"

إعداد

حاتم متعب عزاوي الجبوري

إشراف

د. كامل خورشيد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول عـلـــى درجـــة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والاعلام

كليـة الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2020

تفويض

أنا **حاتم متعب عزاوي الجبوري**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئاتوالمؤسسات المعنيةبالأبحاثوالدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: حاتم متعب عزاوي الجبوري.

التاريخ: 20 / 06 / 2020.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشــة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **الإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونية العراقية وتأثيرها عليهم–طلبة الماجستير العراقيين في الأردن أنموذجاً.**

للباحث: حاتم متعب عزاوي الجبوري.

وأجيزت بتاريخ: 20 / 06 / 2020.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كامل خورشيد مراد	رئيسًا ومشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. أشرف محمد مازن المناصير	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. عبد الكريم علي الدبيسي	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة اليرموك	.....

شكـر وتقديـــر

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أمدني بالإيمان والثقة والصبر لإتمام هذه الرسالة والشكر لجامعة مؤتة.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور كامل خورشيد مراد الذي أشرف على هذه الرسالة ونفعني بعلمه، وكما أشكر أعضاء هيئه التدريس قسم الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، على ما يقدمونه لخدمة العلم والبحث العلمي.

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة رسالتي لما سيقدمونه من ملاحظات ستثري هذه الدّراسة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،،

الباحث: حاتم متعب عزاوي الجبوري

الإهـــداء

إلى كّل مَن شجعني وباستمرار في إنجاز ومواصلة هذا الجهد العلمي المتواضع ،،،،

إلى الوالد وإلى الوالدة ،،،،،،،،،،،،،،،

وإلى الزوجة والأولاد والأخوة والأخوات،،،،،،،،،،

الباحث: حاتم متعب عزاوي الجبوري

فهرس المحتويات

العنوان.....أ
تفويض.....ب
قرار لجنة المناقشة.....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء.....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الأشكال.....ي
قائمة الملحقات.....ك
الملخص باللغة العربية.....ل
الملخص باللغة الإنجليزية.....م

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....1
مشكلة الدراسة.....3
أسئلة الدراسة.....4
أهمية الدراسة.....5
أهداف الدراسة.....6
تعريف المصطلحات.....6
حدود الدراسة.....7
محددات الدراسة.....8

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الإطار النظري للدراسة.....9
ثانيا: الدراسات السابقة.....42
التعقيب على الدراسات السابقة:.....46

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات (الدراسة الميدانية)

مقدمة.....48
منهجيّة الدراسة.....48

مجتمع الدراسة وعينتها 48
أداة الدراسة 55
صدق أداة الدراسة 57
ثبات أداة الدراسة 57
إجراءات الدراسة 58
متغيرات الدراسة 59
التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة 59

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

تحليل بيانات الدراسة 61
مناقشة نتائج الدراسة 61

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة 79
توصيات الدراسة 83
قائمة المراجع 84
الملحقات 89

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	التكرارات والنسب المئوية لمتغير النوَّع الاجتماعي	49
3 – 2	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير العُمر	50
3 – 3	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية	51
3 – 4	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير طبيعة التَّخصص	51
3 – 5	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير نوع الجامعة	52
3 – 6	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير عدد ساعات التَّعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد	53
3 – 7	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة	54
3 – 8	عدد وأرقام الفقرات التي تقيس أبعاد الدراسة	57
3 – 9	معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها	58
4 – 10	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب السّياسي)	62
4 – 11	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي)	64
4 – 12	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي)	65
4 – 13	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي)	67
4 – 15	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي)	68
4 – 16	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي)	70
4 – 17	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي)	71
4 – 18	المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، لإجابات أفراد العينة المتعلقة بالإشباعات السبعة مجالات الدراسة	73

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4 – 19	نتائج اختبار Independent Samples T-Test لفحص دلالة الفروق فيما يخص مجال (متغير النوع الاجتماعي)	74
4 – 20	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأجل فحص دلالة الفروق فيما يخص مجال (العمر)	75
4 – 21	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق فيما يخص مجال (طبيعة التخصص)	76
4 – 22	نتائج اختبار Independent Samples T-Test لفحص دلالة الفروق فيما يخص مجال (متغير الجامعة " حكومية، خاصة")	78

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	التكرارات والنسب المئوية لمتغير النوع الاجتماعي.	60
2	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير العمر.	61
3	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية.	62
4	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير طبيعة التخصص.	63
5	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير نوع الجامعة.	64
6	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد.	66
7	التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة.	68

قائمة الملحـقات

الرقم	المحتوى	الصفحـة
1	قائمة بأسماء محكمي الاستبانـة	111
3	الاستبانــة (أداة الدراسة بصيغتها النهائية)	119

الإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم " طلبة الماجستير العراقيين في الأردن نموذجاً"

إعداد

حاتم متعب عزاوي الجبوري

إشراف

د. كامل خورشيد مراد

الملخص

هدفت الدّراسة إلى التعرف على الإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم " طلبة الماجستير العراقيين في الأردن نموذجاً، حيث اعتمدت الدراسة المنهج المسحي وتعد من الدراسات الوصفية في هذا المجال. ولتحقيق هدف الدّراسة تمتطوير استبانة، وتمالتأكد من صدقها وثباتها.

وتمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة الماجستير العراقيين في الأردن في الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، والبالغ عددهم (639) طالباً وطالبة وقت اجراء الدراسة المسحية بشهور: شباط واذار ونيسان 2020، أما العينة التي اتيحت فقد بلغت في نهاية المطاف (197) مفردة. وخضعت الاستبانات الى عمليات التحليل باستخدام برنامج (SPSS). توصلت الدّراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الإشباعات المتحققة المتمثلة في الجوانب (السَّياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الثَّقافي والعلمي، والرياضي، والعاطفي، والسلوكي) كان مرتفعاً، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متغيرات: (العُمر، وطبيعة التخصص، ومتغير الجامعة)

كما وبينت الدراسة بأن هناك الكثير من الصحف التي تتابعها الفئة المبحوثة وتتمثل في (صحيفة كل العراق، وجريدة شباب العراق، وصحيفة العراق الإلكترونيّة، وصحيفة اليوم الثامن الإلكترونيّة، وصحيفة الاتجاه الآخر الإلكترونيّة، وصحيفة صوت العراق الإلكترونيّة، وصحيفة الأخبار العراقية الإلكترونيّة، وصحيفة النهرين الإلكترونيّة، وجريدة شباب العراق الإلكترونيّة).

الكلمات المفتاحية: الإشباعات، التأثير، الطلبة العراقيون في الأردن، الصحافة الالكترونية العراقية.

Satisfaction Achieved In the Exposure of Iraqi University Students Abroad To the Iraqi Electronic Press and Its Impact on Them "Iraqi Masters Students in Jordan as a Model"

Prepared By: Hatem Meteb Azawi al-Jubouri

Supervisor: Dr. Kamel KhurshidMurad

Abstract

This study aimed to identify the gratifications achieved in the exposure of Iraqi university students abroad to the Iraqi electronic journalism and its impact on them. "Iraqi Masters students in Jordan as a model. To achieve the goal of the study, a questionnaire was developed, and its sincerity and reliability were confirmed.

The study community is represented by all Iraqi masters students in Jordan, whether they are in public universities or private universities, and the number is (639) male and female students. This is the number of questionnaires that can be performed for statistical analysis processes (197), and this data was analyzed using the SPSS program; In order to reach the goals and objectives of this study, and after analyzing the tool, the study reached a set of results, most notably that the achieved gratifications for the exposure of Iraqi university students abroad to the Iraqi electronic press as a whole and represented in the seven fields (gratifications achieved in the political side, gratifications achieved in the economic side, gratifications Achieved on the social side, gratifications achieved on the cultural and scientific side, gratifications achieved on the mathematical side, gratifications achieved on the emotional side, gratifications achieved on the behavioral side) was elevated, and there was no Galleries are statistically significant differences with respect to variables (age, nature of specialization, and variable university).

The study also showed that there are many newspapers that are followed by the researched group, which are: (All Iraq newspaper, Youth Iraq newspaper, Iraq electronic newspaper, the eighth day online newspaper, the other online newspaper, Voice of Iraq electronic newspaper, Iraqi online news newspaper, and the Nahrain online newspaper , And the Iraq Youth Online newspaper).

Keywords: Satisfaction, Impact, Iraqi students in Jordan, the Iraqi electronic press,

.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

للصحافة دور أساسي ومميز بتشكيل المنظومة الفكرية للجماهير؛ فقوةُ أية دولة أو مجتمع تتمثل في وعي الجماهير وعمق تفكيرها، فهي قوية عندما تُعرف الجماهير كلّ شيء، وتسير وراء كل شيء عن وعي "وبقدر ما تزداد عمليات التطور والنشاط الاجتماعي وإشراك المواطنين في أعمال المجتمع.

وبقدر ما تتوسع وتتعمق إمكانات الناس الإبداعية التاريخية، وينمو الحجم النوعي للجماهير ويزداد وسطهم عدد الواعين تاريخيا، تبرز ضرورة بث ونشر أخبار ومعلومات متنوعة شاملة، تساعد على تشكيل ثقافة واعية وشاملة. (فهمي، 2015).

وتسهم الصحافة في مجالات رفع مستوى الوعي وتسليط الضوء على الأحداث المستجدة، لانها احدى وسائل الاعلام الرئيسية التي تؤثر على الطلبة الجامعيين وبالأخص العراقيين في الخارج؛ ففي عصر الفضائيات والإعلام الرقمي أصبح مجال الإعلام المقروء والمرئي من أهم المجالات التي يسعى فيها كلا طرفي الصراع لتقديم وجهة نظره إلى الرأي العام العالمي ـ خاصةً ـ وأن ملايين الناس يعتمدون على وسائل الإعلام المختلفة في تكوين ثقافتهم الأدبية والسياسية والاقتصادية والعلمية (إسماعيل، 2014).

هذا وأصبحت وسائل الاعلام الرقمي وأبرزها الصحافة الإلكترونيّة سمة العصر، ولها قوة تأثير على المجتمعات والأفراد، وأداة طيعة إلى حد ما بيد القوى السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية في الدول الحديثة، بما يفرض الوعي لما لها من تأثير كبير على الجمهور والرأي العام.

كما أنها تسهم بشكل فاعل لأجل تشكيل عناصر الوعي الجماهيري؛ فالمهمة الأساسية هي تشكيل الرأي العام وإعادة توجيهه، وبهذا فهي تؤثر بشكل كبير على مسارات واتجاهات الرأي العام واهتماماته.

وتعد الصحافة الإلكترونيّة منبرا منظما للرأي العام؛ إذ أصبح من اليسر والسهولة تمكين المواطن البسيط، ناهيك عن الشخصيات العامة، من نشر الآراء والاتجاهات والأفكار في القضايا المحلية والدولية، وضمان تنوير المواطن بكل القضايا والمسائل التي تخص حياته بشكل صحيح بعيداً عن المبالغة والتقصير، وعليها أن تصبح أداة لكل المسائل المتعلقة بالجماهير، وأن تعطي أجوبة صحيحة على كل الأسئلة التي تهم الشباب.

وفطنت الحكومات للدور الفعال، والقوة المؤثرة للصحافة وبالأخص الإلكترونيّةمنها وقدرتها على تكوين الرأي العام في المجتمع وتحريكه، واستقطابه للدفاع عن الوجه المطلوبة، فلذلك أعطته اهتماما كبيرا.

ويرى (علاونة والناصر، 2016) بأنَّ الصحافة الإلكترونيّة شكلت نهضة حقيقية فيما يخص الإعلام، والشباب هم أول المستفيدين، لهذا فإنها تعد الأولى إعلامياً، واشتملت هذه الصحافة وسائل الإعلام القديمة وقامت بتطويرها، ولها دور كبير في تحقيق الإشباعات للمتلقي.

وتكاد تجتمع الآراء حول أهمية الدور الذي يشغله الإعلام والصحافة الإلكترونيّة بشكل خاص بحياة الأفراد وفي حياة الأمم، وبمدى تأثيره عليهم في شؤون حياتهم، وفي بناهم الاقتصادية والسياسية والحضارية، وفي تعبئتهم الشعبية، وفي إثراء مخزونهم المعرفي، وفي توسيع مساحات الإدراك لديهم بالعوامل الخارجية؛ فوسائل الإعلام بذلك تعد المصدر الأساسي لغذائهم الفكري والروحي والتربوي والحضاري، ويشكل حيزاً كبيراً من اهتمامهم (المشاقبة، 2010).

كما أصبح لزاماً الاهتمام بشكل أساسي بالإشباعات المتحققة في تعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج ـ وتحديداً في الأردن ـ للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم، وهذا ما سيتم التعرف عليه من خلال هذه الدراسة، كذلك تهدف هذه الدراسة لأجل تسليط الضوء حول القضايا والمشاكل المرتبطة بها، وإيجاد حلول لهذه القضايا، وقد وضع الباحث مجموعة من النتائج والتوصيات يؤمل أن تلقى الاستجابة.

هذا وتقوم الصحافة الإلكترونيّة العراقية بنقل الأحداث والتطورات المرتبطة بالقضايا والمشاكل العراقية، كما أنها تقوم بمهام جليلة مثل التوعية والتوجيه في الكثير من الأحيان، ومن الصحف العراقية: (وكالة بغداد اليوم، الموقع الإلكتروني:https://baghdadtoday.news ، العراق (https://iraqnewspaper.net/)،جريدةالمنار الموقع الإلكتروني :https://almanaraliraqi.com/)التي هي مدار بحثنا، كما أنها أسهمت بنقل الكثير من الأحداث السياسية الأخيرة في العراق، وهذا ما تم التعرف عليه في الفصول الدراسة.

مشكلة الدراسة

شهدّ العراق خلال السنوات السابقة، وتحديداً خلال العام (2019 م)، الكثير من التطورات وخصوصاً المظاهرات المطالبة بمحاربة الفساد والعدالة الاجتماعية، ونالت تغطية من قبل وسائل الإعلام وبالأخص الصحف الإلكترونيّة الكثير من القضايا، إلا أنّ تلك التغطية، كانت لها الكثير من التوجهات السياسية، فمنها ما كان مبالغاً فيه ومنها ما كان مغرضاً وصادقاً في بعض هذه الصحف.

كما وأن الكثير من القضايا مثل (البطالة ما بين الخريجين ، والعدالة الاجتماعية، والتعرض للقضايا السياسية...إلخ) هي التي تهم الطلبة بشكل خاص؛ إذ غطت الصحافة الإلكترونيّة هذه

القضايا لذلك فان مشكلة الدراسة تبحث في السُؤال الرئيس: كيف ينظر الطلبة الجامعيون العراقيون في الخارج لتغطيات الصحافة الإلكترونيّة العراقية لقضاياهم ودرجة الرضا عنها؟ لذا بات من الضرورة إجراء دراسة متخصصة بالإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم، الطلبة في الأردن نموذجا.

أسئلة الدراسة

تستند الدراسة على طرح السُؤال الرئيس التالي: (ما الإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج ـ وتحديداً في الأردن ـ للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم) من وجهة نظر المبحوثين؟

كما ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما أنماط التعرض والإشباعات المختلفة للصحافة الإلكترونيّة العراقية من قبل الفئة المبحوثة؟

2- ما أبرز الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونيّة التي تتابعها الفئة المبحوثة؟

3- ما أبرزالتأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية التي تنتج عن التعرض للصحافة الإلكترونيّة من جانب الفئة المبحوثة؟

4- ما الإشباعات المختلفة المتحققة في تعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارجللصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص توجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي، باختلاف المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في (الجنس والعمر، طبيعة التخصص، الجامعة؛ حكومية، خاصة")؟

أهمية الدراسـة

جاءت الصحافة الإلكترونيّة لتشكل إضافة نوعية للدور الذي تقوم به في تعريف المتلقين بالقضايا التي تهمهم، وكذلك تسليط الضوء حول الصراعات والاعتداءات التي تدور في مناطق مختلفة، وبالأخص الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج، وتسهم بتعريفهم بما يدور حولهم من قضايا وصراعات، كما يمكن التفاعل مع هذه القضايا من خلال ما تتيحه هذه الصحف لخاصية التفاعل، وإبداء الرأي، كما وتكمن أهمية هذه الدراسة في ندرة الأبحاث والدراسات المرتبطة وذات الصلة بالموضوع، كما أن هذه الدراسة من شأنها أن توفر رؤية علمية موضوعية، للوقوف على الإشباعات المتحققة في تعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج "وتحديداً في الأردن" للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم، وذلك من خلال توفيرها للمعلومات بهذا الجانب، كما ويمكن تبيان أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية، على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

معظم الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع أهمية الصحافة الإلكترونيّة في التغطية الصحفية، إلا أنه لا يوجد دراسات متخصصة حول موضوع الدراسة الحالي والمشار إليه أعلاه.

الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تفيد هذه الدراسة الطلبة العراقيين في الخارج متابعي الصحف الإلكترونيّة؛ إذ يمكنهم التعرف إلى أهمية الصحافة الإلكترونيّة في نقل الأخبار الصائبة بعيداً عن الكذب والمبالغة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى الإشباعات المتحققة في تعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج "وتحديداً في الأردن" للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم. ومن هذا الهدف تتفرع الاهداف التالية:

1) معرفة أنماط التعرض والإشباعات المختلفة للصحافة الإلكترونيّة العراقية من قبل الفئة المبحوثة؟
2) تحديد أبرز الصحف والمواقع الاخبارية الإلكترونيّة التي يتابعها الفئة المبحوثة؟
3) بيان التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية التي تنتج عن التعرض للصحافة الإلكترونيّة من جانب الفئة المبحوثة؟
4) معرفة درجة الإشباعات المختلفة المتحققة في تعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم؟
5) معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص توجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي، باختلاف المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في: (الجنس والعمر، طبيعة التخصص، نوع الجامعة؛ حكومية، خاصة)؟

تعريف المصطلحات

الصحافة الإلكترونيّة: هي صحف يتم نشرها وإصدارها عبر الشبكة العنكبوتية، كما تكون على شكل صحف مطبوعة ومنسقة على شاشات الكمبيوتر وتكون متطورة أكثر من الورقية من خلال دعم الصور والصوت والرسوم وكذلك الفيديو. (أمين، 2007).

وتعرف إجرائياً بأنها: الصحيفة التي يقوم بالإطلاع عليها الطلبة الجامعيين العراقيين لإشباع حاجاتهم السياسية والثقافية غيرها؛ **ومن** هذه الصحف صحيفة العراق الإلكترونيةوصحيفه اليوم الثامن الإلكترونية وغيرها من الصحف الأخرى.

الطلبة الجامعيون العراقيون: وهم الطلبة العراقيون/ طلبة الدراسات العليا، والمنتسبون إلى الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة خلال الفترة الجامعية 2020/2019م، وقد بلغ عددهم (639) طالباً (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020/2019)

الإشباعات: وتعرف بأنَّها استخدام الأشخاص لوسائل الإعلام المختلفة لأجل إشباع حاجاتهم المختلفة؛ (المعرفية والسياسية والاجتماعية..الخ)(أبو أصبع، 2006).

وتعرف إجرائياً بأنها: ما تقوم بتحقيقه وسائل الإعلام من استجابات كلية أو جزئية لمتطلبات وحاجات الأفراد بالمجالات المعرفية المختلفة (الاقتصادية السياسية، الاجتماعية والرياضية والفنية).

حدود الدراســة

تتجسد حدود الدراسة من خلال الآتـي:

1- **الحدود المكانيـة:** اقتصرت هذه الدراسة على صحيفة (وكالة بغداد اليوم، الموقع الإلكتروني: https://baghdadtoday.news، العراق (https://iraqnewspaper.net/)، جريدة المنار الموقع الإلكتروني :(https://almanaraliraqi.com/).

2- **الحدود الزمنيـة:** تمّ إجراء هذه الدراسة خلال شهري آذار ونيسان من العام 2020.

3- **الحدود البشرية:** تتمثل في طلبة الماجستير العراقيين الدارسين في الأردن.

محددات الدراســـة

1-تحديد هذه الدراسة بالوقت المخصص لإجراء هذه الدراسة.

2-تتحدد النتائج بمدى صدق وثبات الاستبانة المعدة في هذه الدراسة.

3-موافقة طلبة الماجستيرالعراقيين الدارسين في الخارج وتحديداً في الأردن لتعبئة استبانة الدراسة ومدى دقة وموضوعية موافقتهم وتعبئتهم للاستبيان التي ستطبقه الدراسة.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتم من خلال هذا الفصل التطرق للإطار النظري للدراسة المتمثل بنظريتي الاستخدامات والاشباعات ونظرية التاثير المعرفي الفعال والمباشر، ومن ثم التعرف الصحافة ووظائفها، كما وسيتم عرض ومناقشة الدراسات السابقة.

اولا: الإطار النظري للدراســة

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

هناك عدة نظريات يرى الباحث أنها ذات صلة بموضوع الدراسة ألا وهي "نظرية الاستخدامات والإشباع، ونظرية "التأثير الفعال المباشر"، وسيتم عرضهما في هذا الفصل. وتعد نظرية الاستخدامات والاشباعات من نظريات التأثير الانتقائي (مكاوي، 2018، 239) وظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري لـ (كاتز، وبلوملر). وكانت الفكرة الأساسية تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسال الإعلام، ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.ويتمثل مدخل هذه النظرية هو أن كل فرد يحمل أصوات اجتماعية ونفسية واحتياجات وتوقعات تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض بينالأفراد لوسائل الاتصال ينتج عنها إشباع للحاجات (مراد، 2014).

وتؤكد نظرية الاستخدامات والإشباع ان المتلقي لوسائل الإعلام عنصر أساسي في عملية الاتصال الجماهيري، فالمتلقي يقوم باختيار الرسالة الإعلامية من بين العديد من الرسائل الإعلامية التي يريدها بنفسه، وهذا المنظور يسلط الضوء على فاعلية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التقدير لما يريد ان يأخذ من الإعلام بدلاً من السماح للإعلام بتوجيه الوجهة التي يريدها. وهكذا تصبح

استعمالات المتلقي للإعلام المحك الرئيس الذي يمكن ان يقاس بموجبه تأثير وسائل الإعلام على الجمهور المتلقي.

وتماشياً مع هذا المدخل أشارت (رشتي، 1978) أن الأفراد يعرضون أنفسهم بشكل عام لوسائل الإعلام التي تبث ما يتفق مع اتجاهاتهم وميولهم ويتجاهلون بقصد أو عن غير قصد الرسائل الإعلامية التي لا يتفق مع حاجاتهم، وفي الحالات التي يتعرض فيها الأفراد لمعلومات لا تتفق مع آرائهم، كثيراً ما يسيئون إدراكها أو يفسرونها بطريقة تتفق مع آرائهم أو ينسونها تماماً ولا يتذكرونها.

وتدور نظرية الاستخدامات والإشباع حول الأفكار الآتية: (الموسى، 2003).

1- أن الجمهور نشط وفعّال ويختار من الإعلام ما يتناسب رغباته الشخصية.

2- أن الجمهور المتلقي هو نفسه صاحب المبادرة في تقرير الأساليب التي يلغى بها الإعلام وبما يتفق وحاجاته ورغباته.

3- أن رغبات الجمهور متعددة ولا يلبي الإعلام إلا بعضاً منها.

بالتالي فإن هذه النظرية تقوم على دراسة الاحتياجات النفسية والاجتماعية للناس؛ إذإن هذه الاحتياجات تولد توقعات مختلفة تلبيها بمصادر متنوعة من بينها وسائلالإعلام مما يؤدي إلى تعرض متفرق لوسائل الإعلام ينتج عنهُ تلبية بعض الحاجات ونتائج أخرى مختلفة.ومن ناحية أخرى، فقد وضع عدد من الباحثين وعلى رأسهم "فيليب بلوغرين، ولورنس وينر وكارل رونسنجرين" مجموعة من الاتجاهات البحثية التي يمكن أن تكون فعالة لنظرية الاستخدمات والاشباعات التي تتلخص فيها يلي:

1- ارتباطات دوافع استخدام وسائل الإعلام واشتراكها مع اتجاهات وسلوكيات وسائل الإعلام.

2- مفاضلة دوافع استخدام وسائل الإعلام أو المحتوى.

3- اختبار الظروف النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام.

4- الربط بين الإشباعات المطلوبة والمتحققة خلال استخدام الوسيلة ومحتواها.

5- تحدي أثر التنوع في بيئة الفرد الاجتماعية والدوافع والتعرض على بعض النتائج قبل تأثيرات التعرض أو الدوافع على المدارك والمعلومات السياسية.

وعليه، نخلص بالقول أن نظرية الاستخدامات والاشباعات ترى أن الجمهور يستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغبات معينه لديه، وأهمها الحصول على معلومات أو الترفيه أو التفاعل الاجتماعي أو تحديد الهوية.

نظرية التأثير الفعال المباشر:

انطلقت هذه النظرية تماشيا مع نظرية دوامة الصمت – اليزابيث – نيو مان (2018، 279) من خلال الفرضية القائلة بأن وسائل الاتصال بالجماهير لها قدرة فائقة على التأثير إذا استخدمت بحكمة وبطرق منتظمة من خلال ما يلي (عبد الفتاح، 2017):

1- إعادة إنتاج الرسائل الإعلامية على فترات زمنية معينة؛ أي تكرار المنتج الإعلامي.

2- أن يتم تسليط الضوء على جمهور معين تستهدفه وسائل الإعلام.

3- تحديد الأهداف بعناية لإفساح المجال أمام القائم بالاتصال وبالإعلام بانتاج منتج إتصالي إعلامي ينسجم مع الأهداف.

من ناحية أخرى، فقد اقترحت الباحثة "اليزابيث نويذل" عدة اعتبارات لتأثير وسائل الإعلام أي العودة إلى قوة وسائل الإعلام من خلال ما يلي:

1- تراكم رسائل وسائل الإعلام من خلال تكراراها؛ إذإن التكرار يعزز التأثير.

2- شمولية وسائل الإعلام؛ أي سيطرتها على الإنسان ومحاصرته، لذا فإن شموليتها لا تمكن المرء من الهروب من رسائلها.

3- الانسجام والتوافق بين القائمين على الإعلام ووسائل إعلامهم مع مؤسساتهم، ويتمثل ذلك في توجيهاتهم بأنّ يمثلوا صحفهم، وتأثير هذا كبير في الحد من فرص الجمهور في انتقاء تصوراتهم، من تصورات عديدة ومتنوعة بما يتيح الفرصة للتأثير القوي لوسائل الإعلام في الجمهور، بأن يحمله ذلك على تبني أفكار جديدة وقيم مختلفة وتتفاوت بين شخص وآخر حسب استعداده وميوله النفسية والاجتماعية "تكنولوجيا الاتصال بالجماهير.

أدت الصحافة دوراًبارزاً في تشكيل المنظومة الفكرية للجماهير؛ فالدولة وقوتها تتركز بشكل أساسي بوعي الجماهير، وتطورت الصحافة عبر المراحل الزمانية المختلفة، فمنذ القدم كانت أهم وسائل الاتصال المقروءة في الصين، ومصر القديمة، ثم أضحت بعد ظهور المطبعة في أوروبا في القرن الخامس عشر وسيلة الاتصال الرئيسة التي تؤثر في حياة الشعوب والأمم وتصنع حركاتها وثوراتها.

وأخذت الصحافة في التطور شيئاً فشيئاً حتى بلغت درجة عالية من الرقي والتطور في الشكل والمضمون إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، وأصبحت هناك هيئات ضخمة تقوم على خدمة الصحف، مثل وكالات الأنباء الدولية، التي تغذيها بالأحداث فور وقوعها، وكذلك تم استحداث بنوك المعلومات الإلكترونيّة التي تمدها بالمعلومات والتفاصيل الدقيقة عن الأحداث، وتطورت الصحافة الورقية إلىالإلكترونيّة، إلا أنهما مشتركتان بنقل الرسالة الإعلامية إلى جمهور المتلقين (الجنيدي، 2005).

ومن ناحية أخرى تعد الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام السياسي التي تعمل على تزويد الناس بالأخبار والمعلومات التي تساعدهم على تكوين رأي عام نحو واقعة سياسية أو مشكلة من المشاكل، بحيث يكون هذا الرأي العام تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم، ومن هنا تستخدم المؤسسات الحكومية والخاصة الصحافة عادة من أجل نشر الأفكار والمعتقدات التي ترسخ وجهة نظر الدولة في نفوس المواطنين، مما يؤدي إلى توطيد نظام الحكم واستقراره (الكيلاني، 2005).

وفي حال كانت جهود المؤسسات الحكومية متوجهة إلى الأفراد خارج الحدود السياسية للدولة فإنها تكون دعاية سياسية تهدف إلى ترسيخ صورة ذهنية محددة لدى أفراد العالم الخارجي عن هذه الدولة، كما تقوم الصحافة الورقية والإلكترونيّة بدور مهم في تشكيل الرأي العام كما انها تعد حارس البوابة للأفكار المختلفة، فهي تعمل على تدعيم الآراء والقيم، وفي الوقت ذاته إقصاء ما يعوق منها مسيرة التنمية السياسية، إضافة إلىكونها منبر سياسي للتنشئة والتجنيد والتثقيف السياسي، إلا أن بعض من الصحف وأبرزها الإلكترونيّة لا تقوم بواجباتها حق القيام، بل تقوم على العكس من ذلك بتضليل الجمهور المتلقي، لذا انطلقت الكثير الدعوى منادية لوضع ضوابط وتشريعات تمنع من قيامها بذلك.

كما وأن الصحافة المطبوعة واجهت الكثير من الأزمات منذ بداية القرن العشرين، ولازالت توجه أزمات وتحديات كبيرة خاصة مع ظهور المعلوماتية وتطور تكنولوجيا الاتصالات السريعة التي نجم عنها ظواهر متناقضة في عالم الصحافة، فمن إعلام الكتروني إلى صحافة إلكترونية لها جمهورها المتميز الذي يعتمد على الإنترنت، إلى إعلام رقمي إلى صحافة رقمية الكترونية، حيث أصبحت تقف عائقاً في وجه الصحف الورقية،وأخذ انتشارها الواسع وتطورها السريع يؤثر بشكل كبير على الصحافيين والإعلاميين العاملين في مجالي الصحافة والإعلام، وفرضت عليهم واقعاً مهنياً جديداً،

وبذا يجب عليهم أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجية الحديثة بطريقة جيدة، وذوي أخلاقيات وقيم رفيعة للارتقاء بالمهنة،وهذا ما سيتم التعرض إليه في الأدب النظري للدراسة الحالية.

كما وسنتناول من خلال العرض الآتي أهمية الصحافة في نقل الرسالة الصادقة دون كذب ولا مبالغة للجمهور المتلقي.

الأدوار والوظائف الرئيسة للصحافة

الصحيفة هي نشرة تصدر نسخاً متعددة، تظهر بانتظام في فترات متقاربة، وهي ذات فائدة عامة ولها علاقة بالأحداث الجارية وتتضمن معلومات وتنشر آراء وقد تصدر أحكام قيمة وتبرز معرفة وبذلك تخلق قراءً يتابعونها، مهمتها الأساسية التقاط الوقائع والأحداث التي تمثل أهم مظاهر الحياة في مختلف المجالات والميادين، وإيصال أنبائها إلى حيث تكون الفائدة والأثر الأعمق، وكل ذلك عبر البحث عن الحقيقة بجرأة وثبات، كما أن تسهم في وضع برنامج عمل السياسيين وتحديد أولوياتهم على الصعيد العملي في مجال السياسة، خاصة إذا ما تضمنت الصحافة إبرازاً لهذا الموضوع، وتسليط الضوء على مواضيع ذات أهمية، تتطلب الاهتمام بها من قبل المعنيين في الشأن ذاته(العبادي، 2007).

وللصحافة وظائف متعددة ومختلفة منها؛ الإعلام، وهنا دورها لا يقتصر على نقل وشرح المعلومات ومناقشتها، بل يمتد إلى التعبير عن الآراء والأفكار ووجهات النظر، والصحافة تقدم لقرائها خدمات عديدة، إذ تساعدهم على تنظيم استغلال أوقاتهم إلى جانب أنها تعد ترفيهية؛ باعتبار أن قراءة الجريدة في حد ذاتها عملية ترفيه واسترخاء.

وتعد الوظيفة السياسية من أهم وأوضح هذه الوظائف، فهي تحيط القارئ علماً بالمشاكل القائمة، كما أنها تعرض عليه الحلول التي تفترضها الحكومة والأحزاب والفئات الاجتماعية، ومن هنا يستطيع

الأفراد اتخاذ مواقفهم السياسية وإبداء آرائهم، والصحافة كلما كانت منتشرة كان عدد القراء أكثر؛ أي أن التعرض للمواطن بكافة مستوياته الثقافية ومتابعته لما يكتب أمر يزيد من اهتمامه بالحياة السياسية ويسهم في دفع الحياة السياسية بمعنى الانتشار والمستوى.

كما تسهم الصحافة المكتوبة بإنضاج الحياة السياسية، لأنها تتيح المجال أمام أكبر قدر من المواطنين للتراسل وتبادل الأفكار عبر صفحاتها،مقارنة مع الصحافة المرئية والمسموعة التي لا يستطيع كل الناس أو غالبيتهم المشاركة بالقضايا التي تهمهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على صانع القرار السياسي من ناحية تلمسه لاهتمامات الناس الحقيقية للمجتمع الذي يحكمه، كما أنها تبلغ الرأي العام بكل ما يدور في الحكومة والهيئات الأخرى من أنشطة، وفي هذا الإطار تعد الصحافة أداة رقابة شعبية على أداء الدولة وهي منبر يعكس الحراك السياسي في الدولة والمجتمع وهي إحدى أدوات العمل السياسي(زلطة، 2001).

وتعد الصحافة بمثابة الساحة التي يعبر بها السياسي عن نفسه وكذلك بوتقة طرح الأفكار، كذلك الأداة التي تطرح مجمل الحوار السياسي والاجتماعي في المجتمع. وهذا الدور يظهر الارتباط بين الصحافة والسياسة.

وتلعب الصحافة دوراً متعدد الوجوه، مادامت تقوم على أربعة أركان أساسية هي (حاتم، 1996):

1. الكشف عن الحقيقة.
2. توجيه الرأي العام بالتأثير فيه والتعبير عنه.
3. المساهمة بشكل أو بآخر في صناعة التاريخ والتذكير به.
4. الربط بين الحقيقة والمعرفة وهذا وجه من وجوه ادوارها ويعتبر مغامرة من مغامرات العقل

أما فيما يخص تأثير الصحافة على الرأي العام فهذا أمر لايطاله الشك، وعبر هذا الوجه تبرز قوة الصحيفة أو ضعفها.

وحول المساهمة في صناعة التاريخ، فقد تكون الصحافة من أكبر الوسائل لتسجيل الحوادث والوقائع، وبذلك يمكنها أن تمثل مرآة العصر، ولكي تقوم الصحافة بكل هذه الأدوار الحيوية فهي بحاجة إلى حرية الرأي والتعبير والتي تعتبر حجر الزاوية في هرم الحريات، كما و تقوم الصحافة بدور كبير في المجتمع ويزداد تأثيرها في المجتمعات النامية التي تقل فيها درجة الوعي الفكري، وإذا كانت الصحافة تقوم بدور واضح في نقل الأخبار والمعلومات خاصة ما يخص منها بالشأن السياسي، فإن لها دورا آخر في عملية التحليل الموضوعي لمضامين تلك الأخبار والمعلومات، بما يعمق رؤية القارئ لها، ويزيده إحاطة بأبعادها المختلفة التي لا تتبين إلا لمن تبحّر في معرفتها ودراستها، مستنداً إلى كم من المعلومات التي يتم جمعها حول الموضوع، إلى جانب الخبرة في استنباط العلاقات القائمة بين الأشياء والقدرة على استشراف المستقبل، كما أن الصحافة تسهم في الإقناع السياسي للتأثير على الرأي العام(الجنيدي، 2005).

والصحافة باعتبارها وسيلة إعلامية لها تسع وظائف بينها (الكيلاني، 2005) بالآتي:

- الأخبار والتزويد بالمعلومات والرقابة.
- الربط والتفسير؛ والهدف منه تحسين نوعية فائدة المعلومات وتوجيه الناس لما يفكروا به وما يعلموه.
- الترفيه؛ وهدفه تحرر الناس من الضغط.
- التنشئة الاجتماعية؛ وهدفها المساعدة في توحيد المجتمع، من خلال توفير قاعدة مشتركة للمعايير والقيم والخبرة الاجتماعية.

- التسـويق؛ وتأخذ في هذا السـياق مهمة ترويج أفكار متعلقة في شـأن ما، بغية حمل المواطنين لتبنيها، وجعلها مؤثرة بهم.
- المبادرة في التغيير الاجتماعي في المجتمع؛ نشـر سـلوكيات ايجابية تسـهم في تصـويب أخرى سلبية.
- تكوين النمط الاجتماعي؛ وهدفه وضـع النمط للمجتمع بتوفير المثال في الشؤون العامة والآداب والثقافة ونمط الحياة.
- الرقابة؛ من خلال نشر الأخبار المتعلقة في الشؤون المختلفة، وكشف النقاب عن موضع الخلل أينما وجد.
- التعليم؛ إكساب القارئ معلومات جديدة تسهم في إثراء مخزونه المعرفي.

وبهذا تقوم الصحافة بالكثير من الوظائف التي توصف بالمفيدة للجمهور المتلقي، فالترفيه والتسويق وغيرها تعتبر من أبرزها.

الوظائـف السياسية والوطنية للصحافة

تقع على عاتق الصحف مجموعة من الوظائف، إلا أن أبرزها كما يوردها (عبد الغفار، 2004) بالآتي:

1 – ترسيخ البناء الوطني وتأكيد قيم الانتماء للوطن: ويأتي هذا الدور في طليعة وظائفها الرامية من خلاله إلى أخذ مسؤوليتها في استشعار القضايا الوطنية، والمبادرة في تلمس الوسائل المناسبة لتقريب وجهات النظر ورأب الخلاف أينما وجد، والعمل على توحيد صفوف المواطنين والتفافهم حول القيادة. وتأتي هذه الوظيفة اعتماداً على حقائق الواقع، والابتعاد عن الذاتية ونبذ

الأنانية، واتخاذ الموضوعية أسلوباً للطرح، وأداة لتشكيل اتجاهات الرأي العام، وبهذا فإن الصحافة يمكن أن توظف لتكون وسيلة لتوحيد الرؤى، والتعبير والتنوير.

2 – تدعيم الاتجاه القائم: إن الصحافة ضمن هذه الوظيفة يمكن أن تقوم بوظيفة أخرى ترنو إلى مساندة الآراء القائمة بين الجمهور، من خلال التأثير على الآراء الموجودة والاتجاهات المتكونة لدى المواطنين تجاه قضايا سياسية، وهو ما يمكن أن يسهم في التنوير السياسي، وزيادة معلومات الأفراد عن الموضوعات ذات الشأن السياسي.

3 – تغيير المواقف والاتجاهات: يفسر تغيير الاتجاهات بحدوث تغيير في الاستعدادات، ويطرأ هذا التغيير إما على تنظيم أو على بنائها المعتقدات، أو تغيير مضمون معتقد أو أكثر يدخل في اتجاه التنظيم السياسي.

4 – سجل تاريخي: إن وظيفة الصحافة المتمثلة بنقل الأخبار والمعلومات المرتبطة بمجريات الأحداث السياسية التي تدور على الصعيدين المحلي والخارجي؛ يجعل الصحافة سجلاً حافلاً للتطور الذي تشهده الدولة إن كان من الناحية السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية.

5 – وسيلة للتثقيف والتنوير: إن التقدم الذي شهدته الصحافة اليومية بوصفها إحدى وسائل الإعلام في العصر الحالي، يؤكد دورها في المجتمع، من حيث التأثير على الأفراد، وتكوين آرائهم حول مختلف القضايا ذات الأهمية بالنسبة لهم، وطبقاً لما تقوم به الصحافة من نشر تحقيقات ومقالات صحفية وأخبار فإنها تقوم بتثقيف القارئ وذلك بالمعلومات المتوفرة لديها حيال قضايا مختلفة جديرة بالاهتمام.

6 – التسويق السياسي: وتتولى الصحافة القيام بمهمة التسويق السياسي من خلال إبراز شخصيات وبرامج سياسية مختلفة واعطائها طابعاً دعائياً يروج لها لدى الجمهور، وذلك من خلال عرض

الأفكار والمواقف على الجمهور المتلقي بدافع تسويقها والتسليم بها، الأمر الذي شأنه أن يقرب هذه الشخصيات وما لها من برامج إلى الجمهور.

7 – التعبئــة السياسيــة: ويقصد بها التأثير على آراء الناس ومواقفهم من خلال جعلها متوافقة مع الرأي الرسمي، وبهذه الوظيفة فإن الصحافة تسعى إلى اقناع الناس بآراء وتوجهات تجعلهم يساندون الرأي الرسمي.

8 – الدعايــة السيــاسيــة: تقوم الصحافة ضمن هذه الوظيفة بمهمة الداعية السياسية الذي يدعو إلى أفكار يتبناها ويسعى للترويج لها، بما يسهم في حث الآخرين لتبنيها.

9–الرقابــة والمكاشفــة: من خلال ما تقوم به الصحافة من نقل للأفكار والأخبار والمعلومات، فإن الصحافة تتمكن من الوصول إلى صناع القرار، ناقلة لهم آراء الأفراد والسياسيين، والجماعاتوهو ما شأنه أن يسهم في تعديل ومراجعة سياستهم وقراراتهم في ضوء ما تعرضه من آراء تمثل وجهات نظر الجمهور.

10–التأثير في الرأي العام: تستخدم الصحافة من قبل أنظمة الحكم للوصول إلى عامة المواطنين في إيضاح السياسة التي تقوم عليها الأنظمة، الأمر الذي يسهم في إيجاد المواقف المساندة لها.

كما أن الصحافة ضمن هذا الدور فإنها تستخدم لإدارة الأزمات، أو احتوائها؛ من خلال التخفيف من حدتها، خصوصاً عند تشكيل الرأي العام، وتوضيح مجريات ما يحدث، بما يضمن مراعاة الدقة وتزويد المواطنين بالحقائق التفصيلية، والاهتمام بالتصريحات ذات الطبيعة السياسية والرسمية، التي تساعد على تكوين الرأي العام تجاه الأزمة، ويعتمد هذا الدور إلى ما بعد انحسار الأزمة وانتهائها لاستشراف المستقبل، والحيلولة دون تكرارها (هويد، 2001).

من أبرز سمات الكتابة الصحفية كما يبينها (الخطيب، 2001):

1-السهولـــة: حيث اللغة المستخدمة في نقل الأحداث والوقائع والأفكار قريبة إلى الفهم، وبعيدة عن التعمق ولتحقيق سهولة الكتابة الصحفية، وهذا الأمر يتطلب:

- عدم استخدام الألفاظ الصعبة أو الضخمة أو العبارات غير المألوفة التي تستخدم في أنواع الكتابة الأخرى.
- استخدام عبارات جذابة تجسد المعنى وتوضح الفكرة حتى يتمكن الصحفي من نقل القارئ من جوه الخاص إلى جوه الصحفي.
- البعد عن المحسنات اللفظية مالم يقتض السياق العام للنص غير ذلك.
- تطابق الوصف مع الموصوف.
- مراعاة قرب الفاعل من الفعل في بناء الجملة وتراكيبها.
- استخدام المبني للمعلوم إلا إذا استوجبت طبيعة الجملة استخدام المبني للمجهول.
- عدم تحميل الجملة بالمعلومات أو الأرقام أو البيانات التي تجعل منها جملة طويلة يختل فيها المعنى.
- البدء بالفعل عند صياغة الجملة، لأن الجملة الفعلية تُعنى بالحدث أكثر من عنايتها بالمتحدث.

2- التركيـــز: ويعني أن تكون ألفاظ الكلام المكتوب على قدر مضمونه وأهميته، ولتحقيق التركيز في بناء الجملة فإن الأمر يتطلب:

- الإيجاز في التعبير أو الاقتصاد في اللغة، والبعد عن التعبيرات الإنشائية التي لا لزوم لها.
- دقة العبارة وتماسكها، وتجنب التراكم اللفظي (جثة بدلاً من جثة هامدة)
- التوجه بالقارئ مباشرة إلى عمق الموضوع دون التفاف أو إسهاب أو فوضى لغوية.
- قصر الجمل والفقرات.

3-الوضـوح: ونعني به أسلوب معالجة الفكرة، وطريقة عرضها وتناولها، ولتحقيق وضوح الفكرة فإن الأمر يتطلب:

- الفهم الواعي للفكرة، فمن لا يفهم لا يستطيع أن يفهم الآخرين.

- إحداث التوازن بين الكلمات الدالة على الحدث أو المعنى المقصود.والتعبيرات الدالة على وصفه وتصويره.

- البعد عن الرمزية ما لم تقتض الضرورة ذلك.

4-التنـوع: ونقصد به تنوع مستويات الأسلوب بما يؤدي على جاذبية الكتابة ويستثمر طاقات اللغة. ولإحداث التنوع فإن الأمر يتطلب:

- الانتقال من طريقة إلى أخرى عند عرض الجوانب المختلفة للفكرة أو الموضوع الواحد، وذلك على حسب طبيعة الفكرة، وما تفرضه من طريقة المعالجة.

- تغيير العناصر اللغوية وعدم تكرارها في الموضوع الواحد.

- الحذر من الوقوع في الفوضى اللفظية؛ فالغرض من التنوع ليس مجرد استعرض الألفاظ والعبارات الرنانة، وإنما جذب القارئ وجعل ما يقرأه مشوقاً.

5-التشويــق: سمة مهمة وأساسية في الكتابة الصحفية، بدونها تصبح الكتابة جافة، ولتحقيق هذه السمة ينبغي المحافظة على تلقائية الكتابة بحيث تنساب الجمل المكونة للموضوع في سلاسة ولطف، وذلك باستخدام الألفاظ الشائعة، والبعد عن المترادفات، والجمل الاعتراضية، واللغة المتكلفة، والمحافظة على ترابط أجزاء الفكرة الواحدة.

6-اللفظ المستحدث: وهذه سمة ابتدعتها الكتابة الصحفية نتيجة اتصالها المستمر بالصحافة ووسائل الإعلام العالمية الأخرى، ولكثرة استخدامها في الصحف ووسائل الإعلامالأخرى، يشيع استخدامها

فتندمج في لغة الحياة اليومية، ولذلك فإن الكتابة الصحفية تتميز بالكلمات والألفاظ المستحدثة مثل [لعب دوراً، واصطاد في الماء العكر، وكان للحادث صدى].

7-الـذروة: تمثل هذه الخاصية السمة الغالبة للكتابة الصحفية، إذ إن الصحافة محكومة دائماً بنهاية الحدث وليس ببدايته، ففي الصحافة تأتي نهاية القصة قبل بدايتها، وذروة الحدث قبل تفاصيله التي ترد أقل أهمية، وهذه خاصية اقتضتها طبية القراء في هذا العصر الذين لا يملكون الوقت لقراءة الموضوعات المطولة، ذلك إن منهج الكتابة الصحفية يهتم بإبراز الصورة العامة أكثر من اهتمامه بالجزئيات، وهو في عنايته بالجزئيات يتحرى اختيار تلك التي تساعد على إبراز معالم الصورة العامة.

الصحافة الإلكترونيّة:

ثورة المعلومات والمعرفة نتج عنها ثورة في الاتصالات؛ إذ تعد وسائل الاتصالات من الظواهر الحديثة والجديدة، وذات أهمية للقطاعات الاقتصادية كافة، فقد وفرت وسائل الاتصال المخلفة إمكانية نقل كميات غير محدودة من المعلومات، وكثير من المنظمات قامت بالاستخدام هذه الميزة بشكل فعال، وبذلك تكون هذه المنظمات حققت ميزة تنافسية مقارنة مع أقرانها من المنظمات (الشيشاني، 2004).

وكما هي الحياة متغيرةومتقلبة، فالمعلومات تتصف بذات الصفة؛ فهي تتميز بالتبدل والتغير المستمر، وهي ـ على ما يبدو ـ تعد بمثابة شريان الحياة للمنظمات ككل، هذا وقد أصبحت البيئة التي تعيشها المنظمات في ظل العولمة أكثر انفتاحاً ومنافسة كونها معتمدة على قواعد ثابتة أساسها تكنولوجيا المعلومات (حسين، 2004).

كما وأن التغيرات المستمرة في مجال تكنولوجيا المعلومات أتاح فرصاً جديدة للعاملين، كما أنها أفادت المنظمات بشكل أساسي؛ فتكنولوجيا المعلومات تدعم وتسهل عملية اتخاذ القرارات من خلال

توفير المعلومات في الوقت المناسب. ويلاحظ بأن أنجح المنظمات في هذا العصر هي المنظمات التي تدعم تكنولوجيا المعلومات وتعتمد عليها، فمن خلالها يمكن أن تكتسب المنظمة ميزة تنافسية تمزيها عن الأخريات من المنظمات، كما يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التنبؤ بجدوى الاستثمارات المستقبلية والتعرف على عوائدها المتوقعة(Annette, 2010)

هذا ونتج عن تطور الثورة الرقمية الكثير من التغيرات ارتبطت بالكثير من الخدمات والمنتجات، وتميزت بالحرفية والتطور، وأبرز الخدمات المقدمة إلى الجمهور كانت المعلومة، وسهولة الوصول إليها، وذلك من خلال التطور المذهل في شبكة الإنترنت، ومن أبرز الخدمات المقدمة بشبكة الإنترنت الصحافة الإلكترونيّة، وتتمثل تطورها بتطور الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، ومن خلال عمل الصحافة العراقية في تطوير مواقعها الالكترونية خاصة بعد انتشار التفاعلية بين القارئ والمتصفح والجريدة وانتشار استخدام اداوات الوسائط المتعددة في ابراز عمل المواقع ومواكبتها للصحف العربية والعالمية, حيث المنافسة التي تجعل القارئ ينجذب اليها ويفضلها على بقية المواقع الاخرى, حاليا توجد مواقع الالكترونية لعدد كثير من الصحف العراقية اليومية على شبكة الانترنيت تقدم اخبارها وخدماتها المتنوعة الى المتصفح, كما تقدم ارشيفها لمانشر سابقا وتضعه تحت تصرف المتصفح او القارئ وبدأت تدخل العديد من ادوات الوسائط المتعددة مثل استخدام الفيديو مع الاخبار المنشورة او التسجيلات الصوتية واستخدام الصور الثابتة والملونة التي بمجرد الضغط عليها تنقلنا الى موضوع جديدة ومعلومات اخرى تفصيلية كما تم استخدام الاعلانات في المواقع , ومن خلال تصاميم جديدة وجذابة وتم ايضاً استضافة مواقع عربية وعالمية على سبيل تبادل الاستضافة بينهما مما يجعل الانتشار اكثر سهولة, واستخدام شريط الاخبار المتحرك والتحديث اليومي والامل كبير بان يكون التحديث على مدار الساعة. وكل ذلك يجعل المواقع تختلف عن الطبعة الورقية لنفس الجريدة حيث

وجود الفريق المتخصص في عمل الصحافة الالكترونية والادارة المستقلة عن ادارة الطبعة الورقية والمباني الخاصة بالموقع. ومع كل التسهيلات الصحفية والمالية والادارية تخطو الصحافة الالكترونية العراقية خطوات جادة وصحيحة نحو العالمية ومنافسة مثيلاتها في العمل الصحفي الالكتروني واستخدام تكنلوجيا الصحافة من حيث المعدات الحديثة واساليب العمل المبتكرة للارتقاء بواقع الصحافة الالكترونية العراقية وهي تخطو خطواتها الجادة نحو العالمية (العيسى, 2010)

ومن خلال العرض الآتي سيتم التعرف على نشأتها ومراحل تطور البيانات والمعلومات للصحافة الإلكترونيّة.

نشأة شبكة الإنترنت والصحافة الإلكترونيّة وتطورها:

اهتم الإنسان منذ القدم بالمعرفة وتكنولوجيا المعلومات،ومن أجل الاستفادة من هذه المعلومات قام بجهود مضنية لأجل ذلك فقد اخترع بعض الآلات، فقد اخترع (المحسب الحجري) في بابل منذ 3000 سنة قبل الميلاد، ومن ثم اخترع (محسب الأسلاك والخرز) في مصر، وبعد ظهور الإسلام وانتشاره وفي عام 800م قام (محمد بن موسى الخوارزمي) في حل المسائل، وذلك بتقسيم حل المسألة إلى مجموعة خطوات أطلق على هذا الأسلوب اسم (الخوارزميات)، وفي سنة 1643م، اخترع العالم الفرنسي بليز باسكال الآلة أطلق عليها اسم سباسكلين(Pascalene) وهي آلة ميكانيكية تستطيع القيام بالعمليات الحسابية البسيطة من جمع وطرح لمجمعة من أرقام تتكون من ثمان خانات، وبعدها قام العالم البريطاني جورج بول بتطوير نظام حسابي أطلق عليه الجبر البولياني(Boolean algebra)، إذ اعتمد هذا العالم في تشغيل نظامه على منطق الخطأ والصواب والذي يعد أساس تصميم الدارات المنطقية للكمبيوتر وبدأ مع ظهور هذا النظام التطور السريع

لتكنولوجيا المعلومات، وفي سنة 1939م،طور أول جهاز كمبيوتر رقمي يعتمد على المنطق البولياني في عمله اطلق عليه اسم (ABC)، وفي سنة 1947، تم تطوير أول ترانزستور ليستخدم بدل الأنابيب المفرغة التي كانت تستخدم سابقاً، طورت بعد ذلك الحواسيب التي تقوم بالمعالجة في الوقت الحقيق وبدأ معه تطور لغات البرمجة حيث تم تطوير لغة (BASIC) سنة 1964م، ومن لغة باسكال (Pascal) ولغة الفورتان (Fortran)، وكذلك تم تطوير لغة تعتبر من أهم اللغات على الإطلاق وهي لغة (السي) التي ظهرت بعد ذلك (الشبكات) إذ جاءت الفكرة من خلال ربط مجموعة من الحواسيب مع بعضها من أجل استخدام في القطاع العسكري في بادئ الأمر ثم بدأ تتطور هذه الفكرة لإنشاء شبكات محلية وشبكات إقليمية لتكون بعد ربطها مع بعضها الإنترنت (Internet)

هذا وقد تم تطوير مجموعة بروتوكولات التحكم بالإرسال وتدعى (TCP/IP) في عام 1973 حيث تعد هذه البروتوكولات المسئولة عن تحريك حزم البيانات من نقطة إلى أخرى، وفي نهاية الثمانيات تم تصميم صفحات مرتبطة مع بعضها البعض باستخدام شرفات (Keywords)وبعد ذلك وفي سنة 1991م، أصبح من الممكن ربط وثائق في حواسيب مختلفة عن طريق لغة تشكيل الوثائق (Hyper Text Markup Language)(العجمي، 2009)

وحتى عام 1992م، بقيت الإنترنت معتمدة على النصوص Text ، إلى أن طور مارك اندرين (Marc andreen) برنامج جديد اطلق عليه اسم (NCSA Mosaic) والذي هو أول متصفح يستخدم الألوان دخل صفحات الإنترنت، وكما سهل هذا المتصفح الوصول إلىWeb ، وسرعان ما احتوى المواقع على أكثر من النصوص، فقد احتوت ايضاً على الصور وكذلك الملفات الصوتية ومقاطع الفيديو ثم بعد ذلك ظهرت متصفحات أخرى من أمثال(Internet Explorer, Netscape) ، ويوجد ما يناهز الآن 30 متصفحاً، وظهرت بعد ذلك الحواسيب المحمولة وانتشرت في الإنترنت

وظهرت خدمات مثل البريد الإلكتروني والتسوق عبر الإنترنت، كما ظهر الهاتف الخلوي وأمكن من خلاله الوصول إلى مواقع الإنترنت.(العجمي، 2010)

ولشبكة الانترنت اهمية في نقل البيانات وتوفير المعدات والبرمجيات الحديثة للمنظمة ميزة تنافسية، فتبني ذلك يعد أكبر محفز للإبداع، إذ أن الخدمات الإلكترونيّة الحديثة أسهمت في تحقيق المزيد من الأرباح والتطور السريع للعديد من الشركات. ولأجل الحصول على مكاسب عظيمة منها يجب تحديد نوعية التكنولوجيا ومدى ملاءمتها للبيئة التي ستطبق بها، بالإضافة إلى الوعي بكيفية استخدام التكنولوجيا، والعصر الحاضر تقاس مقدرة المنظمة وقوتها بمقدرتها التكنولوجية ومدى مساهمتها في تحسين كفاءة وفعالية المنظمات (الخفاف، 2011)

كما يبين (Department of Education Republic of South Africa (2003 بأن تكنولوجيا المعلومات تعمل على حل المشكلات من خلال التفكير المنطقي، كما أن تكنولوجيا المعلومات تقوم بتطوير الفهم والوعي للكثير من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، فتكنولوجيا المعلومات تسهم في إدارة الموارد البشرية والثقافية وتنميتها، كما تقوم بالتأثير على العلاقات الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية، كما أن العمل باستخدام تقنيات المعلومات تسهم في الاتصال الفعال وحل المشاكل في حال حدوثها وتنمي فرق العمل والدقة؛ كما تطلق روح الإبداع والابتكار.

الهاتف الذكي والصحافة الإلكترونيّة:

استمر الإنسان بالسعي وباستمرار إلى الاتصال الفوري عبر المسافات البعيدة، ولكن عاملي السرعة والمسافة كانا سببا في إعاقة تحقيق هذا الحلم، ففي السبعينات من القرن الماضي اخترع " الكساندر جراهام" الهاتف، حيث كانت أجهزة الهاتف المبكرة مقيدة بقدر الكابلات والأسلاك التي

تعتمد كل الاعتماد عليها. وقد تقدمت تكنولوجيا الاتصال بعد اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية حيث تم إصدار أول رسالة باللاسلكي عام 1895 باستخدام الموجهات الكهرومغناطيسية، لكن العالم واجه مشكلة في الاتصالات الهاتفية من حيث طرقه التقليدية التي تعتمد إما على حلقة وصل محلية كاتصال كل مستخدم بالشبكة إلى أقرب كابل نحاسي رئيسي في الشارع يمتد إلى سكنه أو إلى مكتبه، حيث اتضح ان هذه الكابلات لا تستوعب المكالمات الزائدة عن حدها على خط واحد من الألياف البصرية.

هذا وقد تم استخدام الأقمار الاصطناعية عام 1962 بهدف زيادة الاتصالات الهاتفية، حيث ظهرت أجهزة الهواتف الخلوية المحمولة التي توفر لحاملها الحركة والقدرة على الاتصال وذلك في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، حيث تعتبر هذه المرحلة هي البداية الحقيقية لانتشار الهاتف الخلوي في مختلف أرجاء العالم، ولاسيما بريطانيا والدول الآسيوية وبالأخص اليابان. كما وأ، التطورات التكنولوجية وعصر العولمة أدى إلى ظهور التطورات التكنولوجية الرقمية كالشبكة الرقمية والهاتف النقال، كما وواكب التطور التكنولوجي ظهور شبكات التحويل، التي يتحكم فيها الحاسب الآلي Computerized Switching Networks، والتي أتاحت الفرصة لتنفيذ شبكة اتصال خطية عالمية، باستخدام كوابل الاتصال، أو الموجات المتناهية في القصر Microwave، ووصلات الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية، وأصبح مستخدمو أجهزة الهاتف قادرين على الاتصال ببعضهم ببعض بيسر وسهولة ووضح باستخدام وحدات موائمة خاصة، أطلق عليها اللفظ العالمي المودم Modem، وهي وحدات تعمل على ربط الحاسب الآلي من خلال شبكة الاتصال القائمة، أصبح من الممكن اتصال الحاسبات الآلية ببعضها ببعض، وتبادل المعلومات فيها بينها مما أدى إلى ظهور شبكة المعلومات العالمية، كما يسر العديد من المهام منها، حجز مقاعد الطائرات والفنادق،

في أي مكان في العالم، وتطوير خدمة النظام المصرفي في العالم. وخدمة البريد الإلكتروني، وخدمة الصحافة الإلكترونيّة (أبو عيشة، 2010) .

وهناك عدة إيجابيات للهاتف الخلوي إضافة إلى الاطلاع على كافة البيانات والمعلومات والصحف الإلكترونيّة فمن خلاله يمكن قيام الصحفي بنقل الصورة مباشرة من موقع الحدث كما ويوفر للصحافي والإعلامي تسجيل أصوات الأشخاص والأحداث من موقع الحدث، كما أنه يمتاز بسهولة وسرعة وبساطة في الاستخدام من خلال نقل الصورة الصحافية من موقع الأحداث إلى مقر الصحيفة بشكل مباشر، كما يمكنه أن يقوم بالتواصل على شكل مجموعات، وبذلك يكون قد عمل حلقة حوار ونقاش يبن الأشخاص بمكالمة واحدة، واختصر الجهد والوقت(سليمان، 2011).

الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالصحافة:

يرى (أمين، 2007) بأن الصحافة قد استفادت من الإنترنت بالكثير من الأمور، يمكن إيجازها على النحو الآتي:

أولاً: تعد شبكة الإنترنت مصدرا للبيانات والمعلومات، إذ يمكن الاستفادة منها لأجل التغطية الأخبارية فيما يخص الأخبار التي توصف بالعاجلة، كما ويمكن الاستفادة منها لأجل تفصيل المعلومات واستكمالها والوصول إلى الخلفيات المرتبطة بالأحداث التي يتم طرحها، والاستفادة منها من خلال إعداد الكثير من الصفحات المرتبطة بالأدب والرياضة والاقتصاد والفن والفكاهة والمرأة والتسلية وغيرها، كذلك يمكن الاستفادة منها من خلال التعرف على الإصدارات الحديثة فيما يخص المجلات والكتب.

ثانياً: يمكن الاستفادة من الإنترنت من خلال الاتصال: إذ يمكن الاتصال الخارجي من خلال المراسلين والمندوبين، وكذلك الاتصال الداخلي من خلال الاتصال بالمؤسسة الصحفية.

ثالثاً: يعد الإنترنت وسيلة اتصال جيدة وفاعلة: إذ يمكن التواصل مع الأفراد والتفاعل معها من غلال صالات الحوار وكذلك من خلال البريد الذي يعرف بالإلكتروني.

رابعاً: يعد الإنترنت وسيطاً لأجل نشر الصحفي: إذ يمكن نشر كافة الأخبار والمدونات الصحفية.

خامساً: يعد االإنترنت وسيط إعلانيا: يمكن أن يحقق دخول إضافية من خلال الإعلان.

سادساً: يعد الإنترنت وسيلة أساسية للتسويق: فمن خلالها يمكن للمؤسسة الصحفية التسويق لكتابها والخدمات التي تقوم بها.

وبهذا يمكن الاستفادة من الإنترنت في تدعيم كافة الأخبار الصحفية، وكذلك التفصيل في عرض القضايا التي تطرح.

ماهية الصحافة الإلكترونيّة وأنواعها:

تتمثل الصحافة الإلكترونيّةفي الصحف التي يتمّ إصدارها من خلال شبكة الإنترنت، وتكون على شكل صحف مطبوعة على شاشة الكمبيوتر أو شاشة الهاتف الذكي، وشملت صفحاتها الصور والمتن والصوت والرسوم وكذلك الصور المتحركة.

ويعرفها (محمد، 2003) بأنها " النسخة الكمبيوترية للصحيفة، والتي من خلالها يتم تخزين المعلومات وإدارتها إلكترونياً، وكذلك يمكن استدعائها، سواء تم التخزين أوالاستخراج من مادة تم نشرها مسبقاً بشكل ورقي أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات ورسوم وصور إلى داخل الكمبيوتر التفاعلي.

كما يعرفها (الدلو، 2002) بأنها الصحافة المنشورة من خلال قنوات ووسائل النشر الإلكتروني، وتجمع ما بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتشمل الأحداث الجارية، ويمكن الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي عبر شبكة الإنترنت.

وبهذا فإن الصحافة الإلكترونيّة تمثل الانتاجات الفكرية للصحفيين والتي يتمّ نشرها عبر مواقع إلكترونية مختلفة بشكل دوري، ويتمّ استدعها من شبكة المعلومات من قبل المتلقين، من خلال جهاز الكمبيوتر أو من خلال الهاتف الذكي.

أنواع الصحافة الإلكترونيّة:

هناك ثلاثة أنواع للصحافة الإلكترونيّة، بينها (أمين، 2007) على النحو الآتي:

أولاً: الصحف الإلكترونيّة الكاملة: وهي صحف قائمة بذاتها وتقوم بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية وتقديم خدمات إعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية القيام بها وتقديم خدمات الوسائط المتعددة((Multimedia النصية والصوتية والمصورة.

ثانياً: الصحف الإلكترونيّة من الصحف الورقية: وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الإنترنت، وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين؛ إما صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي الكامل، كما وبعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني، أو صحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي، مثل صحف (الغد والدستور والرأي الأردنية).

ثالثاً: صحف الكترونية ليس لها إصدار ورقي: وهذه الصحف غير تابعة لأي مؤسسة صحيفة وريقة، وتعد مستقلة إدارياً، وتقم خدمات تعنى بالشأن المحلي، وتقدم خدمات إخبارية على

جميع الصعد، إضافة إلى ميزة التفاعلية، وخدمة البريد الإلكتروني، وخدمة(SMS) وغيرها من الخدمات.

ميزات الصحافة الإلكترونيّة:

هناك عدة ميزات بينها (حميدان، 2018) و(الفيصل، 2006) والتي تمثل سمات الصحافة الإلكترونيّة، وتتمثل بالآتي:

- **التفاعلية:** ويمكن التفاعلية ما بين المتلقين من خلال غرف الدردشة والحوار ومن خلال خدمة المراسل التي تستخدم للاتصال المباشر ما بين محرري الصحفية ومراسليها.
- **العمق المعرفي:** إذ تتميز الخدمات التي تقدمها الصحف بالشمول والعمق، فلا ترتبط بقيد المساحة، إذ يمكن تصفح موضوعات مرتبطة وذات صلة بالموضوع من خلال نوافذ وروابط إلكترونية مختلفة.
- **التحديث بشكل متكرر ومستمر:** إذ يمكن تقديم خدمات إخبارية توصف بأنها آنية وبهذا فهي تحيط كافة الإحاطة بكافة التطورات الجارية على الساحة.
- تنوع خيارات التصفح: إذ وجدت صحف تتحدد مواضيعها بناءا على الحاجات الاتصالية الخاصة بقراءها.
- **سهولة توزيعها** : فيمكن للقارئ التعرض لها وتلقيها على مدى 24 ساعة يومياً.
- **تصدر بالوقت الحقيقي فيما يتعلق بتحريرها:** على خلاف الصحافة الورقية والتي تحتاج إلى وقت طويل لتوصيلها لجمهورها.
- **لا يوجد مشكلة بالمساحة:** بعكس الصحافة التقليدية والتي بحاجة إلى وقت كبير لأجل نقلها إلى مساحات مختلفة.

- **سهولة العرض:** فهذه الخاصية مطلوبة من قبل المتابعين وهي تعتبر احد أبرز الوسائل المفضلة من قبل الجمهور.
- **تعدد الوسائط:** إذ يمكن استغلال الصور المتحركة والأصوات والمؤثرات البصرية والسمعية.

كما أنها متوفرة طوال اليوم ولا تحتاج لدفع رسوم، ويمكن متابعتها بأي وقت ومكان.

الخدمات المقدمة من قبل الصحافة الإلكترونيّة:

هناك عدة خدمات تقوم بها الصحف الإلكترونيّة (نصر، 2003)، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- **خدمة البحث،** إذ تقوم الصحيفة بتوفير خدمة البحث لمستخدميها بداخلها أو من خلال شبكة الويب.
- **خدمات البحث بالإرشيف:** إذ يمكن للقارئ البحث عما يهمه في الإصدارات التي تقوم بإصدارها الصحيفة، إلا أن هناك تتفاوت بالخدمات فيما يتعلق الإرشيف وتختلف من صحيفة لأخرى.
- **خدمات تقديم الإعلانات،** إذ يمكن نشر الإعلان بالصحيفة.
- **خدمات البريد الإلكتروني،** إذ أن تقوم الصحف الإلكترونيّة بإصدار نشرة إخبارية وإرسالها إلى متلقيها عبر البريد الإلكتروني.
- **خدمات المرتبطة بمجموعات الحوار**، وهي الخدمة التي تقدمها لمتابعيها لأجل التعبير عما يجول بداخلهم من آراء وتعليقات عبر قضية معينة تم عرضها على الموقع الإخباري.
- **الخدمة المرتبطة بالمواقع والشبكات الأخرى،** إذ تقوتم الصحيفة بفرز عدد من المواقع تكون ذات أهمية، وبالمجمل تكون هذه المواقع مرتبطة بشكل وثيق بالصحيفة.
- **خدمات الإعلانات،** إذ يمكن الإعلان عن عقارات أو وظائف خالية، أو خدمات متعلقة بالتسويق.

العوامل المؤثرة في الصحافة الإلكترونيّة:

وتتأثر نشاة النظام الإعلامي وتطوره في المجتمعات بالعوامل الآتية (أيوب، 2014):

1. **الخصائص الجغرافية والمادية للمجتمع:** وتظهر حالات عديدة مثل تاثيرات المناخ السطح المساحة عدد السكان وتوزعهم، وكذلك الوسائل التقنية اللازمة لتحسين البنية التحتية للإنترنت.
2. **الكفاءات التقنية:** وتتمثل في أربعة أنواع:

- **وجود كفاءات علمية وتقنية في المجالات**النظرية والتطبيقية تسهم في تطوير وسائل الإعلام سواء في مجالات البحث والدراسة أو في مجالات التشغيل والصيانة وذلك بدلا من اعتماد النظام على استيراد التقنيات المتقدمة منها والخبراء اصحاب الاختصاص فيها.
- **السمات الثقافية:** فكل مجتمع له أحكامه ومعاييره المتميزة وأنماطه السلوكية ووسائله الخاصة في تحديد الأولويات وتعديل السلوك فهناك العادات الاجتماعية والثقافية والمعايير والقيم والاتجاهات التي تشكل السمات الثقافية والخصائص الاجتماعية للمجتمع والتي تعد ضرورة في تطوير النظم الاجتماعية وتحديد ادوارها
- **الظروف الاقتصادية:** كما يحتاج الإنتاج الإعلامي إلى نفقات ضخمة فإن اتجاهات المجتمع والأفراد نحو الوسيلة الإعلامية يمكن أن تحدده الخصائص الاقتصادية لها ويحدد البناء والفلسفة الاقتصادية للمجتمع وظروفه والطرق التي يتم من خلالها تمويل وسائل الإعلام، كما وتحدد الظروف الاقتصادية إقبال المتنقلين على وسائل الإعلاممملكية الأفراد للأجهزة أو المشاهدة الجماعية لها بشكل أو بآخر يؤثر في تحديد الوقت والمكان وطريقة المشاهدة.
- **الفلسفة السياسية:** يظهر تأثير البناء السياسي واتجاهه على تطوير النظام الإعلامي في قدرة ونوع السيطرة التي تمارسها الحكومات على وسائل الإعلام؛ فالقوى السياسة هي التي

تضع القوانين والتشريعات التي تعمل في إطارها المؤسسات الإعلامية وتختلف درجة ونوع السيطرة من مجتمع لآخر وتعتمد على الفلسفات السياسية للمجتمعات وأهدافها.

3. **نوعية وسائل الإعلام:** يتاثر النظام الإعلامي بخصائص المؤسسات الإعلامية من حيث تقنياتها وانماط استخدامها، فالنظام الإعلامي ككل في أي مجتمع يتأثر في تشكيله أو إعادة تشكيله بصورة التفاعل بين وسائل الإعلام بعضها أكثر تكلفة من غيرها وبعضها يناسب بعض الفئات المتعلمين ولايناسب غيرها.

كما يرى (مشاقبة، 2011)، بأن وسائل الإعلام تسير في اتجاهينهما:

اولا: وسيلة ايجابية داخل المجتمع: تعمل على تماسكه وتدعيم بنائه بما تعبر عن قضاياه والكشف عن ألوان الفساد والمحاباه والانحراف وتسهم في دفع عجلة التنمية.

ثانيا: وسيلة سلبية: اذ لم يُحسن استعمالها فقد تعمل على تخريب وتفتيت المجتمع وتحطيم معنوياته وتشوه شخصيته الوطنية من خلال غرس قيم غريبة مناوئة له، ولذلك فإن فهم وسائل الإعلام واستخدامها يصبح ضرورة للتعامل مع هذه القوة التي يمكن أن تكون قوة خير تعمل لصالح المجتمع أو قوة شر تسهم في تعطيل قواه.

وظائف الصحافة الإلكترونيّة:

تقوم الصحافة بدور كبير في المجتمع ويزداد تأثيرها في المجتمعات النامية التي تقل فيها درجة الوعي الفكري، وإذا كانت الصحافة تقوم بدور واضح في نقل الأخبار والمعلومات خاصة ما يتعلق منها بالشأن السياسي، فإن لها دورا آخر في عملية التحليل الموضوعي لمضامين تلك الأخبار والمعلومات، بما يعمق رؤية القارئ لها، ويزيده إحاطة بأبعادها المختلفة التي لا تتبين إلا لمن تبحّر في معرفتها ودراستها، مستنداً إلى كم من المعلومات التي يتم جمعها حول الموضوع، إلى جانب

الخبرة في استنباط العلاقات القائمة بين الأشياء والقدرة على استشراف المستقبل، كما أن الصحافة تسهم في الإقناع السياسي للتأثير على الرأي العام، والصحافة باعتبارها وسيلة إعلامية لها وظائف. إذ تتمثل كما يبينها الكيلاني (2005) على النحو الآتي:

1. الأخبار والتزويد بالمعلومات والرقابة.
2. الربط والتفسير والهدف منه تحسين نوعية فائدة المعلومات وتوجيه الناس لما يفكروا به وما يعلموه.
3. الترفيه وهدفه تحرر الناس من الضغط.
4. التنشئة الاجتماعية وهدفها المساعدة في توحيد المجتمع، من خلال توفير قاعدة مشتركة للمعايير والقيم والخبرة الاجتماعية.
5. التسويق: وتأخذ في هذا السياق مهمة ترويج أفكار متعلقة في شأن ما، بغية حمل المواطنين لتبنيها، وجعلها مؤثرة بهم.
6. المبادرة في التغيير الاجتماعي في المجتمع: نشر سلوكيات ايجابية تسهم في تصويب أخرى سلبية.
7. تكوين النمط الاجتماعي: وهدفه وضع النمط للمجتمع بتوفير المثال في الشؤون العامة والآداب والثقافة ونمط الحياة.
8. الرقابة: من خلال نشر الأخبار المتعلقة في الشؤون المختلفة، وكشف النقاب عن موضع الخلل أينما وجد.
9. التعليم: إكساب القارئ معلومات جديدة تسهم في إثراء مخزونه المعرفي.

كما بين (محافظة وعبد الرحمن وعبد الحي، 2016) بأن هناك عدة وظائف وأدوار للصحافة الإلكترونيّة، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

1. نقل الأخبار على اختلاف أنواعها ومصادرها من مناطق العالم كافة.
2. التعبير عن الاتجاهات المختلفة في المجتمع من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك الثقافية.
3. تزويد المجتمع بالمعلومات عن ظواهر مختلفة من خلال المقالات العلمية أو البرامج العلمية من الإذاعة أو التلفزيون.
4. توجيه المنظومة القيمية للمجتمع بهدف جعله ذا مقدرة كبيرة على التطور الذاتي وكذلك الحفاظ على شخصيته والقدرة على المساهمة بالتطور الإنساني.

تفاعل المتلقي من خلال الكثير من التطبيقات على الشبكات الإلكترونيّة.

هذا وأن التأثير بإيجابية لاتجاهات النشء في المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعد الوظيفة البارزة والأسمى لها.

كما وتقوم الصحافة الإلكترونيّةالإعلام بأدوار ريادية بالجوانب السياسية من خلال تعزيز التماسك الاجتماعي، وذلك من خلال التركيز على القيم المشتركة، وكذلك تبيين سياسة الدولة والدفاع عنها، والرد على الدعاية المضادة، وبهذا تكون لعبت الكثير من الأدوار الوظائف السامية للرفعة والسمو والنمو والازدهار والاستقرار.

أخلاقيات الصحفي الإلكتروني:

تعد الصحافة من المهن الأساسية بنشر الأخبار وكذلك الوقائع والأحداث، وكل من يعمل بهذا العمل يطلق عليه بالصحفي، ولابد لهُ من الالتزام بالمبادئ والأعراف الأساسية لهذه المهنة، وأن يكون ذكيا بارعاً بها، كما تعد الصحافة من الوسائل الرئيسة لأجل تعريف الناس بالأخبار، إذ يطلق على المراسل والكاتب ورئيس التحرير بالكادر الصحفي، فالأول طبيعة عمله بنقل الأخبار، والثاني يقوم بكتابة المقالة الصحفية بشكل واضح وسلسل، أما الأخير(رئيس التحرير)، فهو المسؤول الأول والأخير عن صدور المقالات والأخبار من خلال الصحيفة(الكيلاني، 2005).

وفيما يخص مميزات الصحفي الذي يتميز بالنجاح، فترى (الهاشمي، 2006) بأن هناك عدة ميزات للصحفي الجيد، يمكن إيجازها فيما يلي:

1. الموضوعية بالعمل الصحفي، ويتم ذلك من خلال طرح الوقائع والحقائق، بعيداً عن التأثير بالآراء الشخصية، كما يجب عليه أن يكون أقرب للموضوعية.
2. التأكيد والتيقن من مصادر الأخبار: قبل عملية النشر يجب عليه أن يكون واثقاً بالأخبار ومن مصادرها، كما يجب عليه أن يكون جاداً واعياً بعمله.
3. الاتقان والتميز باللغة العربية، فالصحفي الجيد يجب أن يتقن ويكتب المقالة بلغة سليمة؛ إذ أن أساس الناجح يعتمد بشكل أساسي على إتقان اللغة.
4. المؤهل العلمي: يجب على الصحفي أن يكون مؤهلاً وحاصلاً على شهادة جامعية تؤهله القيام بعمله على أتمّ وجه.
5. الأخلاق، يجب عليه أن ينقل المعلومة كما هي بدون زيادة أو مبالغة.

كما أنه ونتيجة للتطور التقني والتكنولوجي أصبح الصحفي مطالباً بتمكنه من الأدوات التي تضيف له معرفة جيدة بالكمبيوتر، وبقدرته على الكتابة بشكل جيدعلى أحد برامج الكتابة على الكمبيوتر، وعلى استخدام الإنترنت بشكل متقن، وبعض البرامج المرتبطة به مثل الجرافيك وغيرها لأجل استخدامها بإدخال صورة على الكمبيوتر وتعديلها من حيث الحجم والشكل لتناسب النشر على الإنترنت. كما أنه يجب ان يكون لديه بريد إلكتروني يفتحه بصفة منتظمة ليطلع على رسائل القراء، وفي حال عدم انتظامه بفتحه غالباً ما يتم غلقه بشكل تلقائي من قبل الشركات التي تعطي هذه الخدمة مثل (الهوتميل والياهو) وغيرها، وقد يخسر الصحفي الذي لا يرد على رسائل القراء على شبكة الإنترنت كثيراً؛ حيث يفقد مصداقيته لدى القارئ، على العكس في الصحف المطبوعة حيث تصل أحياناً مئات الرسائل ولا يوجد الوقت لدى المحرر للرد عليها، وبرز مفهوم الصحفي الإنترنتي، وهو الصحفي الذي يقوم بتحرير الأخبار على شبكة الإنترنت فقط، دون سواها.

كما وأن القارئ عبر شبكة الإنترنت من خلال الهاتف المحمول أو من خلال الكمبيوتر الشخصي تغير أسلوب تلقيه الأخبار والأحداث، إذ أصبح بإمكانه تمرير الخبر للآخرين ومن دون رقيب أو حسيب عن طريق نسخة الكترونية وإرساله عبر البريد الإلكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، أو من خلال نسخه وطباعته ورقياً، أو تخزينه على الكمبيوتر على ملفاته الخاصة، أو نقله عبر الهاتف المحمول، أو إرساله عن طريق الرسائل القصيرة SMS أو عبر جهاز الكمبيوتر الشخصي ، كما ومن التطورات الرئيسة التي طرأت على القارئ عبر الإنترنت عنصر التفاعلية التي جعلته مشاركاً ومحللاً للأحداث والأخبار من خلال تفاعله مع الخبر والحدث، ولم يعد متلقياً للخبر فقط، بل متلقياً له ومتفاعلاً معه ومرسلاً في الوقت نفسه، بينما لا يزال القارئ الورقي الذي يعمل في الصحيفة المطبوعة عاجزاً عن نشر الأخبار بهذه الطرق الإلكترونيّة(أبو عيشة، 2010).

وفيما يخص المواصفات التي يجب أن يتقنها الصحفي عبر الإنترنت بينها (سليمان،2011) على النحو الآتي:

- المقدرة على التعامل مع شبكة الإنترنت بكفاءة واقتدار فيعرف كيف يبحث وكيف يتجول على مواقع الإنترنت المختلفة.
- التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبعض البرامج الخاصة بالكتابة وإدخال الصور وإرسالها إلكترونياً.
- يكون لديه بريد الإلكتروني يرسل منه للصحيفة وستقبل من خلاله الرسائل من المصادر المختلفة.
- لديه خبرة بطرق حماية وأمن الحاسب الآلي مثل البرامج المضادة للفيروسات والبرامج المضادة للتجسس.
- متابعة ما يقوم بنشره وردود الفعل حتى يمكنه الرد عليها أن احتاج الأمر أو نشرها على حسب طبيعة صحيفته.

وهناك قضايا ومشاكل عددية تثار حول أخلاقيات التعامل مع الإنترنت بشكل عام، بينها (أمين، 2007) و (صالح، 2005) على النحو الآتي:

- **التدفق المعلوماتي:** إذ أن تدفق الحر للمعلومات والبيانات بشكل سريع قد أثار قضية مترابطة بالأخلاقيات، من حيث حماية الأخلاق والقيم والمبادئ والخصوصية.
- **النشر الإلكتروني:** فقد أصبح المواطنون بمختلف فئاتهم وأعمارهم ينشرون ما يريدون على الإنترنت من خصوصيات لآخرين ومعلومات تثير الفتنة والتفرقة بين الأشخاص وبين المجتمعات.

- **حقوق الملكية:** حماية حقوق لملكية تلعب دوراً بارزاً في مجال الأخلاقيات .
- **التحريض:** إذ يمكن التحريض من قبل أفراد أو جماعات ضد آخرين ، لذا بات من الضرورة بمكان وضع قوانين رادعة لمن تسول نفسه على القيام بذلك .
- **الرقابة:** هناك صعوبة لوجود آلية لمراقبة كل جهاز وكل مستخدم ومعرفة هويته، إذ أن غياب الرقابة أتاح للكثيرين باستخدامها بطريقة غير أخلاقية قد تؤثر على الأشخاص والمجتمعات.
- **القرصنة:** فهناك بعض الجماعات التي تؤمن بالحرية المطلقة في الرأي والتعبير وهذه الجماعات يمكنها ان تدخل عبر طرق خاصة تخترق أجهزة الحاسوب والأرقام السرية للأشخاص وإلى بريدهم الإلكتروني، وبالتالي معرفة أسرار الناس وخصوصيات أعماله وحياتهم الشخصية،وهذه أيضاً مسألة هامة أثارت أخلاقيات الالتزام باستخدام الإنترنت.

أما بخصوص مشكلات وعوائق استخدام الإنترنتصحفياًهناك عدة معوقات، يمكن إيجازها على النحو الآتي:

أولاً: معوقات غير قانونية، وتتمثل بأن أغلبية المواقع على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية وتتعامل وفقاً لمناهج الفكر الغربي وفلسفته الصحفية والإعلامية، والكثيرين لا يجيدونها ولا يبحون التعرض لمثل هذه الفلسفات والرؤى، ومشكلة المصداقية، ومشكلات اقتصادية في ارتفاع تكلفة البنية التحتية الأساسية اللازمة لخدمات الإنترنت في غالبية دول العالم الثالث والدول النامية، كما أنها بحاجة إلى تطوير مهارات البحث عن المعلومات، والتعامل معها والقيام بإجراء الفصح للمعلومات عبر رسائل البريد الإلكتروني للتأكد من أنهاجاءت ممن أرسلها.

ثانياً: معوقات قانونية: تستخدم الكثير من الدول العربية تكنولوجيا الحظر لما لا يتفق مع المعتقدات والقيم العربية والإسلامية، كم أن بعض الحكومات تفرض رقابة على الأخبار والمعلومات الداخلية والخارجية على الشبكة.

ونظراً للمزايا العديدة التي توفرها شبكة الإنترنت في المجال الصحفي، إلا أن هناك عوائق تحدّ من فوائدها.

ثانيا: الدراسات السابقـة

سيتم ترتيب الدراسات السابقة من الأقدم الى الأحدث تبعا للدليل الإسترشادي للجامعة :

دراسة (Sherman et..al,2000) "The Gender Gap Among College Students" (الفجوة ما بين الجنسين بين طلاب الجامعات)، هدفت الدراسة لأجل التعرف على واقع استخدام الصحف الإلكترونيّة ما بين الذكور والإناث، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، كما وتمثل مجتمع الدراسة بجميع (الطلاب المشاركين على الشبكة العالمية MUDs خلال مجموعات خلال الأعوام 1997 و 1998 و 1999)، ونظراً لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة ، تم أخذ عينة عشوائية مكونة من (116 من الذكور ، و 275 من الإناث خلال عام 1997، و79 م الذكور ، و 169 من الإناث خلال العام 1998، و78 من الذكور و172 من الإناث خلال العام 1999)، واستخدمت برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للإجابة عن تساؤلاتها، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن الذكور مطالعين للصحف الإلكترونيّة أكثر من أقرانهم الإناث، كما وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الأبحاث المرتبطة بموضوع الدراسة، كما وبينت الدراسة وجود فروق ما بين الطلاب الذكور والإناث في كيفية اختيارهم لتقنية الإنترنت وتقييم الإنترنت، واختلافات ما بين الرجال والنساء تجاه التكنولوجيا، والنتيجة الأبرز بأنها لم تتغير مع مرور الوقت.

دراسة (Flavian & Gurrea, 2006) " The choice of digital newspapers: influence of reader goals and user experience " (اختيار الصحف الورقية: مابين أهداف القارئ وتجربة المستخدم)، هذا وهدفت الدراسة لأجل تسليط الضوء حول اختيار الصحف الإلكترونيّة مقارنة مع الصحف الورقية، والتعرف على أسباب زيادة استخدام الصحف الإلكترونيّة

مقارنة مع الصحف الورقية، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، كما وتمثل مجتمع الدراسة بجميع (طلبة جامعة سرقسطة بإسبانيا)، تم أخذ عينة تتناسب مع مجتمع الدراسة، واستخدمت برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للإجابة عن تساؤلاتها، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها بأنه نتيجة للتطورات التكنولوجية أصبح من اليسير الوصول إلى الصحف الإلكترونيّة، الأمر الذي اثر بشكل سلبي على الصحف الورقية، كما وأوصت الدراسة بضرورة زيادة مصداقية الأخبار المعروضة على المواقع الإلكترونيّة.

دراسة (الرحباني، 2009)، هدفت الدراسة لأجل التعرف على واقع استخدام الصحافة الإلكترونيّة من قبل الإعلاميين والصحفيين، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، هذا واستخدمت الدراسة المنهج المسح من خلال العينة لأجل تحقيق أهداف الدراسة، كما وتمثل مجتمع الدراسة بجميع (الصحفيين والإعلاميين بالأردن)، ونظراً لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة، تم أخذ عينة مكونة من (250) منهم، واستخدمت برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للإجابة عن تساؤلاتها، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها بان الإعلاميين وكذلك الصحفيين يقومون بشكل يومي باستخدام الصحافة الإلكترونيّة، كما أنها تعتبر الوسيلة الأولى والأبرز لأجل الوصول إلى الأخبار.

دراسة (المطيري،2011) هدفت الدراسة لأجل التعرف على توجهات الشباب الكويتي فيما يخص موضوع الدراسة، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، كما وتمثل مجتمع الدراسة بجميع (طلبة جامعة الخليج للتكنولوجيا والعلوم وجامعة الكويت)، ونظراً لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة، تم أخذ عينة عشوائية مكونة من (420) مفردة، واستخدمت برنامج التحليل الإحصائي

(SPSS) للإجابة عن تساؤلاتها، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها أن البيت يعتبر المكان الأبرز والمفضل لأجل متابعة الصحف الورقية، وهناك تحديات وصعوبات تواجه الصحافة الورقية نتيجة لكثر المنافسة فيما بينها وبين الصحف الإلكترونيّة، كما وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة الصحف الورقية لكل ما هو مبتكر وجديد.

دراسة (الدلو، 2012) هدفت الدراسة للتعرف على واقع الحرية الصحفية في السلطة الفلسطينية، هذا واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون، وذلك من خلال التعرف على الانتهاكات المرتبطة بحرية الصحافة بالسلطة الوطنية خلال العام 2009/2006، وبينت بأن هناك أكثر من (499) انتهاكاً وبالأخص انتهاكات من خلال (اعتداء وتهديد وضرب)، (واقتحام المنظمات ومصادرة المعدات والأجهزة)، وخلصت الدراسة إلى وجود انتهاكات وخصوصاً في الفترة 2006، إلا أنها تراجعت، نتيجة للأوضاع الأمنية وكذلك السياسية.

دراسة (Flavian, 2013) " Reading newspapers on the Internet: the influence of web sites' attributes " (قراءة الصحف على الإنترنت: تأثير خصائص وسمات مواقع الويب)، هدفت الدراسة لأجل التعرف على العوامل الرئيسية التي يمكن ان تجذب الجمهور وتؤثر على اختيار الصحافة الرقمية (الإلكترونيّة)، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وتم الحصول على هذه المعلومات من خلال مكتبة جامعة سرقسطة (بإسبانيا)، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها سهولة استخدام مواقع الويب الخاصة بالصحف الثقة والخصوصية، كما وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مواقع الويب الخاصة بالصحف الإلكترونيّة (الرقمية) لما لها من تأثير على القراء.

دراسة (Sparks..et..al, 2016) بعنوان " The impact of digital media on newspapers: Comparing responses in China and the United States "، (تأثير الوسائط الرقمية على الصحف: مقارنة الردود بالصين والولايات المتحدة) هدفت الدراسة لأجل التعرف على تأثير الصحافة الرقمية على الصحف الورقية في كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية ، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مكتفية بالرجوع إلى الإرشيف والدوريات والدراسات والكتب والمصادر المرتبطة بالصحافة الإلكترونيّة بكل من الصين والولايات المتحدة، بعيدة عن المنهج الميداني (التحليلي)، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن من خلال الصحف بكل من الصين والولايات المتحدة، وخلصت الدراسة بأن هناك زيادة لعدد مستخدمي الصحف الرقمية مقارنة مع الصحف الورقية في كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية نتيجة للتطورات التكنولوجية وكذلك قلة تكاليفها مقارنة مع الصحف الورقية.

دراسة (علاونة، الناصر، 2016) هدفت لأجل التعرف على دور الصحافة الإلكترونيّة بتشكيل ثقافة ومعارف الشباب الجامعي الأردني، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، كما وتمثل مجتمع الدراسة بجميع (الطلبة الذين يستخدمون مواقع الإنترنت (الصحافة الإلكترونيّة) بجامعة اليرموك الأردنية)، ونظراً لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة ، تم أخذ عينة عشوائية مكونة من (486) منهم، واستخدمت برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للإجابة عن تساؤلاتها، وبينت الدراسة بأن موقع تطبيق التربية النيوز ساهم بشكل ملحوظ وأساسي بتعظيم ثقافة ومعارف الشباب الأردني حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

دراسة (لعياضي، 2018) هدفت الدراسة لأجل التعرف على واقع الصحافة الإلكترونيّة في الوطن العربية، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مكتفية بالرجوع إلى الإرشيف والدوريات

والدراسات والكتب والمصادر المرتبطة بالصحافة الإلكترونيّة، بعيدة عن المنهج الميداني (التحليلي)، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن الصحافة الإلكترونيّة تخضع للكثير من التغيرات والتجديدات نتيجة للكثير من التطورات التكنولوجية، كما أن تطور الصحافة الإلكترونيّة ناتج بشكل أساسي نتيجة زيادة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة (حميدان، 2018) هدفت الدراسة لأجل التعرف على أسباب عزوف الشباب في الجزائر عن الصحافة الورقية واستبدالها بالصحف الإلكترونيّة، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، كما وتمثل مجتمع الدراسة بجميع (الشباب الجزائري متابعي الصحافة الإلكترونيّة)، ونظراً لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة ، تم أخذ عينة عشوائية مكونة من (500) من الإناث والذكور من الشباب الجزائري، واستخدمت برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للإجابة عن تساؤلاتها، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن أغلبية الشباب يفضلون مطالعة الصحف الإلكترونيّة، ويردون ذلك لأسباب مواكبتها للتطورات التكنولوجية، كما أن تصفحها أسهل من الصحف الورقية، كما وأنها موفرة للجهد والمال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تعميق المعرفة بموضوع الدراسة المتمثلة بالإشباعات المتحققة في تعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن" للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم ".
- اختيار المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة.
- صياغة مشكلة الدراسة بشكل واضح ودقيق.
- تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها بشكل يتناسب مع موضوع الدراسة، ويغطي جوانبها المختلفة.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالآتي:

- مكان تطبيق الدراسة والمتمثلة في (طلبة الماجستير العراقيين في الأردن).
- متغيرات الدراسة مجتمعةالتي جمعت ما بين الصحافة الإلكترونيّة ودورها في إشباعات طلبة الماجستير العراقيين في الأردن، التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة مجتمعة.

الفصل الثالث
الطريقة والإجـراءات (الدراسة الميدانيـة)

مقدمـة

سيتم الحديث في الفصل عن مجموعة من البنود المرتبطة بالدراسة الميدانية، وذلك من خلال الحديث عن منهجية الدراسة، وكذلك مجتمع الدراسة، والعينة، وكيفيّة اختيارها، وأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، كذلك تم القيام بتوضيح الأساليب الإحصائيّة التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخراج النتائج.

منـهجيّة الدراسـة

تمّ الاعتماد على المنهج –المسحي –الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أغراض الـدراســة، وهو المنهج الذي هدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وكذلك تحديد المشكلة وتبرير ظروفها، كذلك القيام بالتقييـم والمقارنة، والتعرف علــى مـا يعمله الآخرون فـي التعامل مع الحالات المماثلة لأجل وضع الخطط المستقبلية، كما تمّ استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لأجل التعرف علــى إجابات أسئلة الـدراســة.

مجتمع الدراسـة وعينتـها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الماجستير العراقيين في الأردن في الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، والبالغ عددهم (639) طالباً وطالبة (حسب بيانات وزارة التعليم العالي الأردنية/2020). ونظرا لصعوبة الوصول إلى جميع مجتمع البحث فتم اللجوء إلى أسلوب العينة؛ حيث تم أخذ عينة ممثلة مكونة من (197) مفردة، هذا وتم القيام بإجراءات التحليل للبيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الـ (SPSS.ver20)؛ لتحقيق أهداف الدراسة وأغراضها.

خصائص العينة المبحوثـــــــة:

لقد تمّ اختيار مجموعة من العوامل الديموغرافيّة التي تتعلق بالأمور الشخصية لأجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينة الدراسة، وتبين النتائج المشار إليها في الجداول ذوات الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث: (النوع الاجتماعي، العمر، الحالة الاجتماعية، طبيعة التخصص، نوع الجامعة، عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد، أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة).

أولا: النوع الاجتماعـي:

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير "النوع الاجتماعي".

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية لمتغير " النوع الاجتماعي"

النوع الاجتماعي"	التكرار	النسبة المئوية %
الذكور	179	%90.9
الإناث	18	%9.1
المجمـوع	**197**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة؛ إذ بلغ مجموعهم (179) شكّل ما نسبته (90.9%) من عينة الدراسة، وبالنسبة للإناث فقد بلغت النسبة (9.1%) من عينة الدراسة، هذا ويبين الشكل (1) هذه النسب.

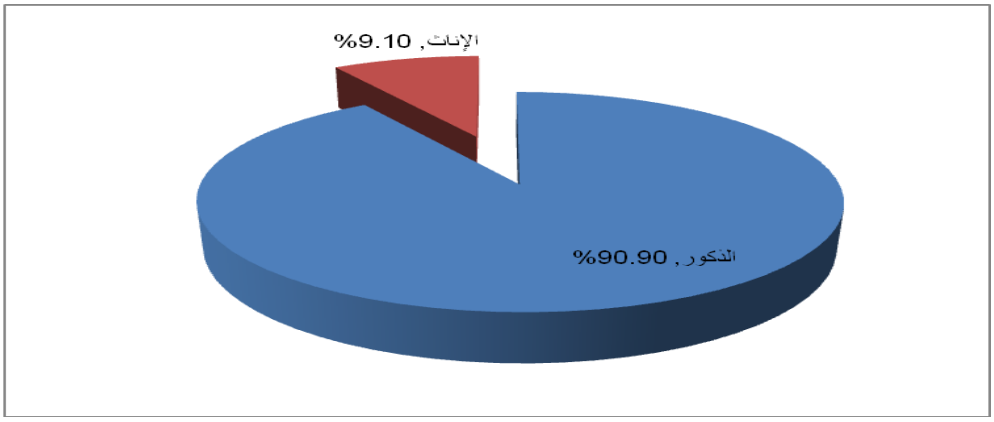

الشكل (1): التكرارات والنسب المئوية لمتغير " النوع الاجتماعي""

ثانياً: العُمـر:

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير "العُمر".

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير (العُمـر)

العُمـر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 25 سنة	13	%6.6
25–28 سنة	17	% 8.6
28 سنة فأكثر	167	% 84.8
المجمـوع	**197**	**%100.0**

يُلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (2) أن نسبة ذوي الأعمال (28 سنة فأكثر) ، هي الأعلى، إذ بلغت النسبة (84.8 %)، يليها ذوي الأعمار (25–28 سنة)بنسبة بلغت (8.6%)، ومن ثم ذوي الأعمار (أقل من 25 سنة) بنسبة بلغت (6.6%)، هذا ويبين الشكل (2) هذه النسب.

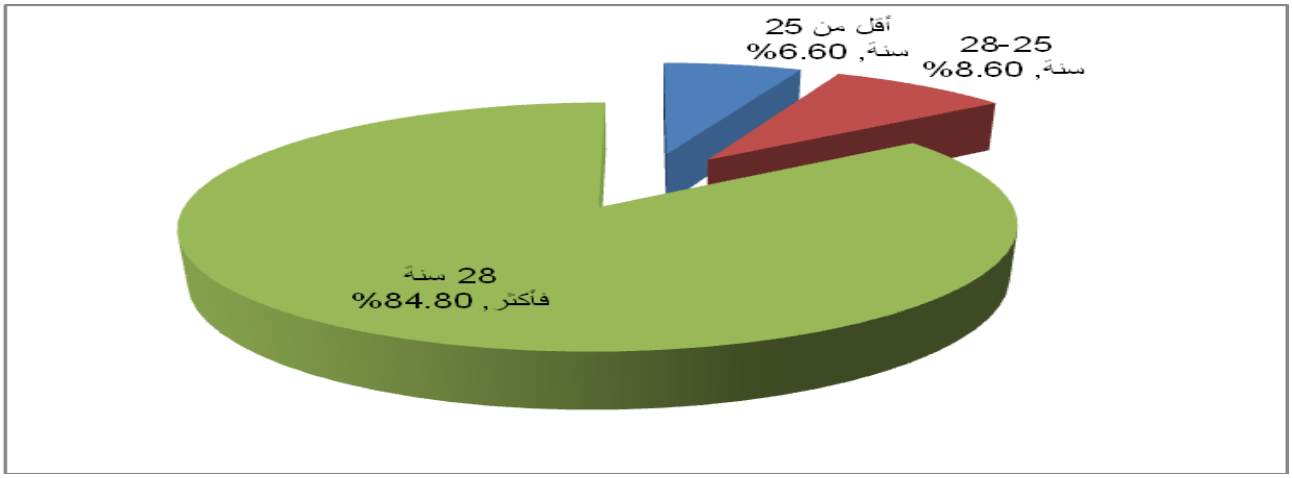

الشكل (2): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير " العمر"

ثالثاً: الحالة الاجتماعية:

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير "الحالة الاجتماعية".

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير (الحالة الاجتماعية)

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
متزوج	172	% 87.3
أعزب	22	% 11.2
منفصل	3	% 1.5
المجموع	**197**	**%100.0**

يُلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (3) أن نسبة المتزوجين هي الأعلى في هذه الدراسة، إذ بلغت النسبة (87.3%)، يليهم الغير متزوجين بنسبة بلغت (11.2%)، ومن ثم المنفصلين بنسبة بلغت (1.5%)، هذا ويبين الشكل (3) هذه النسب.

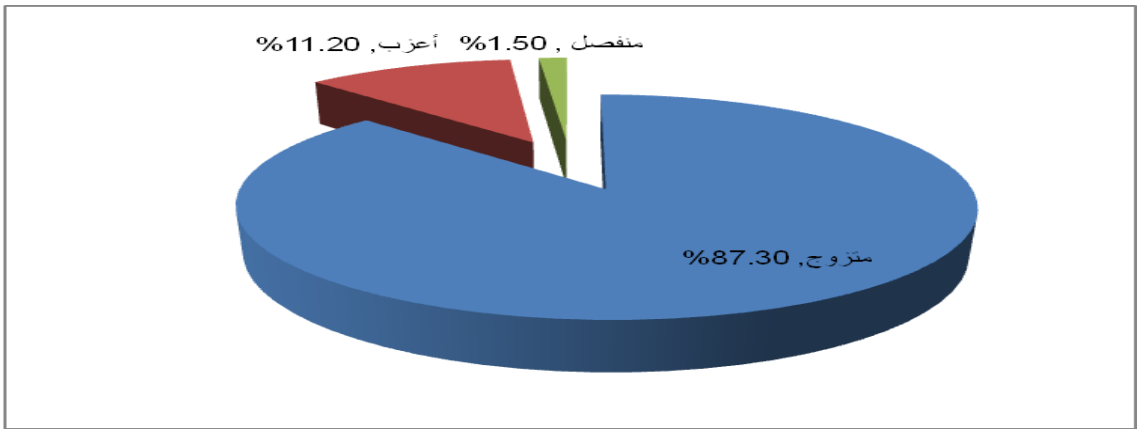

الشكل (3): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير " الحالة الاجتماعية "

رابعاً: طبيعة التخصص:

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير "طبيعة التخصص".

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير (طبيعة التخصص)

طبيعة التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
كلية علمية	23	% 11.7
كلية إنسانية	174	% 88.3
المجموع	**197**	**%100.0**

يُلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (4) أن نسبة المنتسبين للكليات الإنسانية هي الأعلى، إذ بلغت النسبة (88.3%)، يليهم المنتسبين للكليات العلمية بنسبة بلغت (11.7%)، هذا ويبين الشكل (4) هذه النسب.

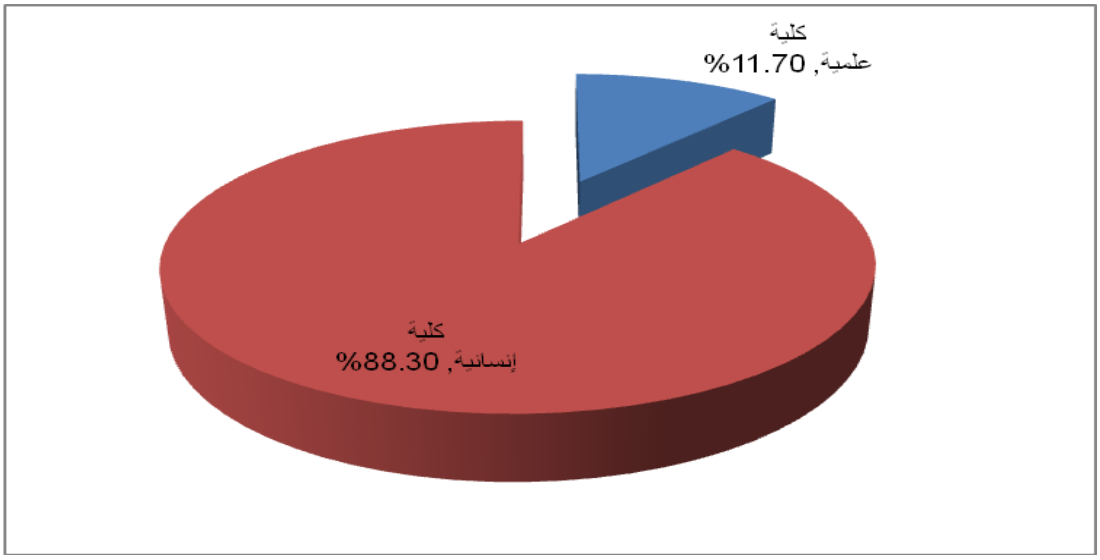

الشكل (4): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير " طبيعة التخصص"

خامساً: نوع الجامعة:

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير "نوع الجامعة".

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير (نوع الجامعة)

نوع الجامعة	التكرار	النسبة المئوية %
حكومية	17	% 8.6
خاصة	180	% 91.4
المجموع	**197**	**%100.0**

يُلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (5) أن نسبة المنتسبين للجامعات الحكومية هي الأعلى، إذ بلغت النسبة (91.4%)، ومن ثم المنتسبين للجامعات الحكومية بنسبة بلغت (8.6%)، هذا ويبين الشكل (5) هذه النسب.

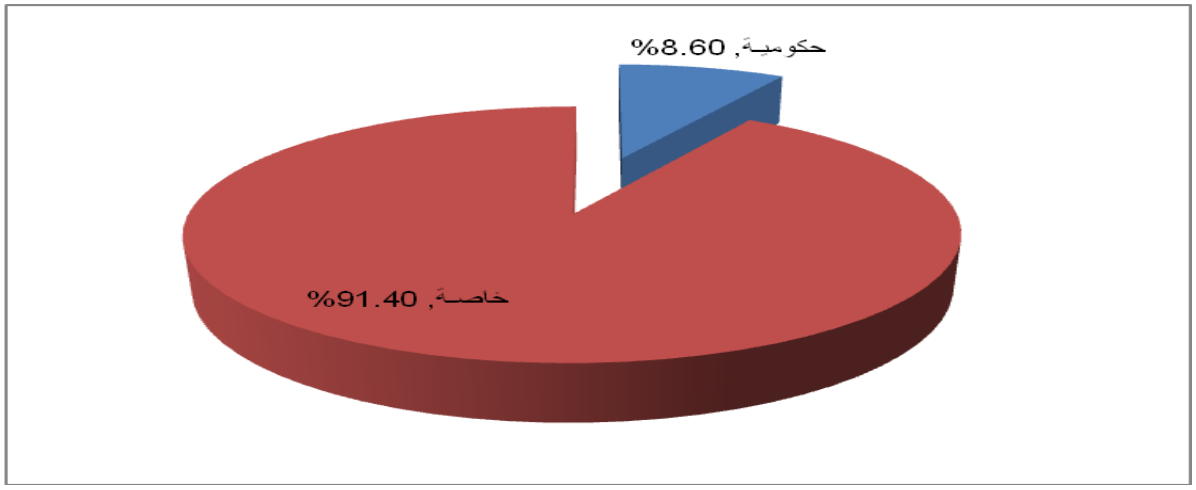

الشكل (5): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير " نوع الجامعة "

سادساً: عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد:

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير "عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد".

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير (عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد)

عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد	التكرار	النسبة المئوية %
ساعتان فأقل	169	% 85.8
2-4 ساعات	22	% 11.2
5 ساعات فأكثر	6	% 3.0
المجموع	**197**	**%100.0**

يُلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (6) أن نسبة المتعرضين للصحافة الإلكترونيّة لمدة (ساعتين فأقل) هي الأعلى، إذ بلغت النسبة (85.8%)، يليها المتعرضين للصحافة لمدة (2-4 ساعات) بنسبة بلغت (11.2%)، ومن ثم المتعرضين للصحافة لمدة (5ساعات فأكثر)، بنسبة بلغت (3.0%)، ويبين الشكل (6) هذه النسب.

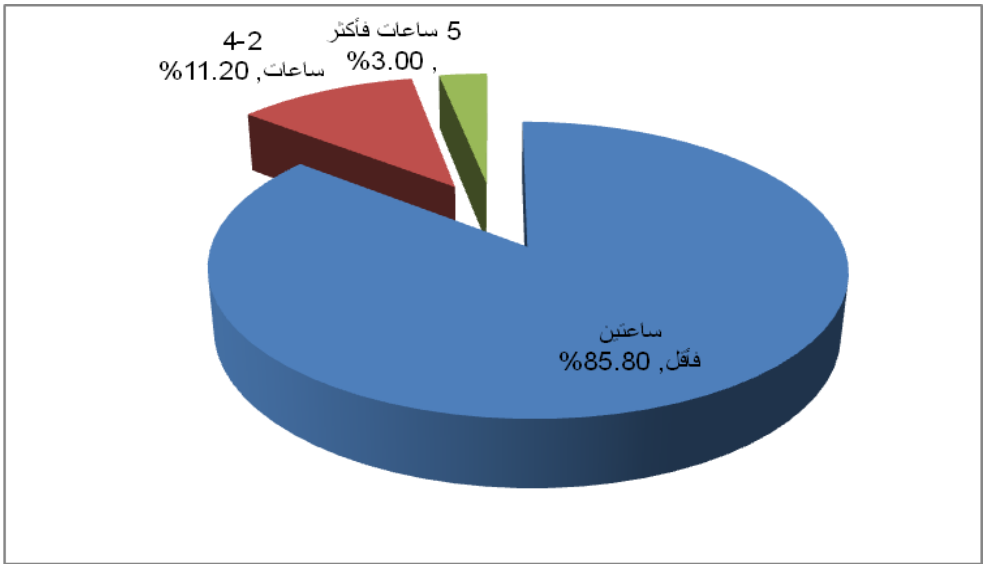

الشكل (6): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير "عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد"

سابعاً: أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة:

الجدول الآتي يبين التكرارات وكذلك النسب المئوية لمتغير " أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة ".

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير (أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة)

أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة	التكرار	النسبة المئوية %
صحيفة كل العراق	23	%11.7
جريدة شباب العراق	19	% 9.6
صحيفة العراق الإلكترونيّة	21	% 10.6
صحيفة اليوم الثامن الإلكترونيّة	20	%10.2
صحيفة الاتجاه الآخر الإلكترونيّة	25	% 12.7
صحيفة صوت العراق الإلكترونيّة	17	%8.7
صحيفة الأخبار العراقية الإلكترونيّة	33	%16.8
صحيفة النهرين الإلكترونيّة	21	%10.6
جريدة شباب العراق الإلكترونيّة	18	%9.1
المجموع	**197**	**%100.0**

يُلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (7) أن أسماء الصحف المتابعة من قبل طلبة الماجستير العراقيين في الأردن سوءا أكانوا في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة، هذا ويبين الشكل (7) هذه النسب.

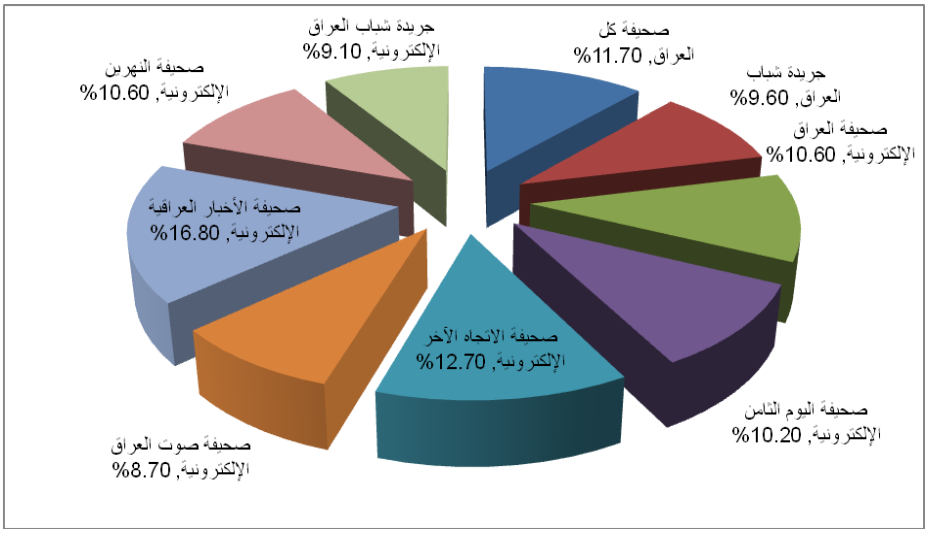

الشكل (7): التكرارات والنسب المئوية فيما يتعلق بمتغير

" أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة "

أداة الدراسة

قامت الدراسة باستخدام مجموعة من البيانات، ألا وهـي:

أ) **البيانات الأولية:** تمّ جمع البيانات الضرورية المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال استبانة تمّ تطويرها؛ إذ تمّ الاعتماد على مجموعة من الدراسات، لأجل تصميم الاستبانة، كذلك قام الباحث بتطوير استبانة لقياس متغيرات الدراسة، وقد تألفت أداة الدراسة "الاستبانة" من جزأين. اشتمل الجزء الأول على بيانات تتعلق بالمعلومات الديموغرافية المتمثلة بـ(النوع الاجتماعي، العمر، الحالة الاجتماعية، طبيعة التخصص، نوع الجامعة، عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد، أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة). أما الجزء الثاني – وحسب ما هو مشار إليه في– الجدول رقم (8)، فاشتمل على (سبعةمتغيرات) "وتمثلت بـ

(الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي، الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي، الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي، الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي، الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي، الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي، الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي)، إضافة للمتغيرات الشخصية"الديموغرافية والمتمثلة بـ (النوع الاجتماعي، العمر، الحالة الاجتماعية، طبيعة التخصص، نوع الجامعة، عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد، أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة)، تم تصميم الاستبانة بناءً على مقياس ليكرت (ScaleLikert) الخماسي؛ إذ حددت خيارات الإجابة بخمسة مستويات وهي: بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، بدرجة كبيرة(4 درجات)، بدرجة وسط (3 درجات) بدرجة ضعيفة (درجتين) وبدرجة ضعيفة جداً(درجة واحدة)، وقد بلغ المجموع الكلي لفقرات هذه المجالات (47) فقرة، هذا وقد روعي عند تصميم الاستبانة وضوح الأسئلة وتسلسلها وعدم وجود صعوبات أثناء التعبئة، لذلك تمّ اعتماد الاستمارة كأداة صالحة للدراسة بعد تحكيمها من قبل مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص من الأكاديميين، وذوي الخبرة (كما وتمّ إعداد ملحق بأسماء محكمي الاستبانة)، وتمّ الأخذ بآرائهم فيما يخص الاستبانة.

ب)**البيانات الثانوية:** تمّ جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة (الإطار النظري) من خلال الرجوع إلى الكتب العلمية والدراسات والأبحاث السابقة والدراسات الأجنبية.

الجدول (8): عدد وأرقام الفقرات التي تقيس أبعاد الدراسة

أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
المجال الأول: الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي	10	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10،
المجال الثاني:الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي	4	11، 12، 13، 14،
المجال الثالث:الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي	10	15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24،
المجال الرابع:الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي	6	25، 26، 27، 28،29، 30،
المجالالخامس:الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي	6	31، 32، 33، 34، 35، 36
المجال السادس:الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي	4	37، 38، 39، 40
المجال السابع: الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي	7	41، 42، 3، 44، 45، 46، 47
المجموع الكلي لأداة الدراسة"الاستبانة"	**47**	

صدق أداة الدراسة

من أجل قياس صدق المحتوى لأداة الدراسة،قام الباحث بعرض الاستبانة لمجموعة من المحكمين المتخصصين في جامعة الشرق الأوسط والجامعات الأردنية الخاصة، (ملحق – 1 --) وذلك لإبداء الرأي فيها، وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وقد تمّ الأخذ بملاحظاتهم من تعديل لصياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، وقام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة، كما وتم تنظيم ملحق خاص بأسماء محكمي الاستبانة. كما سيتم وضع الاستبانة بصيغتها الأولية ما قبل إجراء التعديلات والتحكيم من خلال ملخص خاص، وكذلك سيتم وضعها بصيغتها النهائية في ملحق آخر.

ثبات أداة الدراســـــة

لقد تمّ استخدام معادلة (كرونباخ–ألفا) لحساب ثبات الاتساق الداخلي، والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

الجدول (9): معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
1	المجال الأول: الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي	%81.51	10
2	المجال الثاني: الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي	%74.86	4
3	المجال الثالث: الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي	%74.08	10
4	المجال الرابع: الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي	%75.16	6
5	المجال الخامس: الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي	%76.67	6
6	المجال السادس: الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي	%76.30	4
7	المجال السابع: الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي	%76.68	7
المتوسط الكلي		**%76.47**	**47**

يُظهر الجدول ذو الرقم (9) أنّ معاملات ثبات الاتساق الداخلي الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها تعتبر مؤشرات كافية، لأغراض اعتماد أداة الدراسة في تطبيقها النهائي، كما ورد في الدراسات السابقة كمعيار للثبات مثل (Sekaran, U & Bougie, R., (2013؛ حيثُ تبين بأن معامل الثبات اكبر من (60%) فإنه يُعدّ معامل ثبات مقبول حسب ما جاء في كتب مناهج البحث المختصة، وبناءً على ذلك تعتبر جميع معاملات الثبات المشار إليها في الجدول السابق أعلى من هذه النسبة.

إجراءات الدراسة

قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لأجل توزيع الاستبانة "أداة الدراسة"، وهذه الإجراءات تتمثل بالآتي:

1- قام الباحث بأخذ الموافقة، من أجل القيام بإجراء الدراسة من الجهات المختصة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية.

2- تم تحديد مجتمع الدراسة المتجسدة بطلبة الماجستير العراقيين في الأردن سوءا أكانوا في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة.

3- في وقت مبكر من الدراسة قام الباحث باستطلاع مجتمع البحث بحكم كونه احد الطلبة الدارسين في المملكة الاردنية الهاشمية وبعد الاستطلاع والدراسة التمهيدية الاولوية توصل بالاتفاق مع المشرف على ايجاد صيغة علمية تكون اداة لجمع البيانات وتم تصميم الاستبانة التيمرت بعدة مراحل من التحكيم والصياغة.

4- تمّ توزيع الاستبانة على طلبة الماجستير العراقيين في الأردن سوءا أكانوا في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة من قبل الباحث، وذلك من خلال توزيعها عبر الإيميلات. وحاول الباحث الوصول إلى كل طالب ولكن لصعوبة ذلك تم الاكتفاء بالإجابات المتاحة التي وردت .

5- تمّ استخدام برامج التحليل الإحصائي المناسبة؛ لأجل تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها، وتمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

متغيرات الدراسة

تجسدت متغيرات الدراسة بالمتغيرات الوسيطة المتمثلة بـ (الجنس والعمر ، طبيعة التخصص، الجامعة" حكومية، خاصة").

التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة

لقد تمّ باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences –SPSSver.20) في إجراء هذه التحليلات والاختبارات الإحصائية ولغايات تحقيق أغراض الدراسة، فقد تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ- لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم، تمّ استخدام ما يلي:

- **النسبة المئوية:** تمّ استخدمها لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم عن عبارات الاستبانة.

- **الوسط الحسابي:** تمّ استخدامه كأبرز مقاييس النزعة المركزية؛ لقياس متوسط إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستبانة.
- **الانحراف المعياري:** تمّ استخدمه كأحد مقاييس التشتت؛ لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

ب- المعالجة الإحصائية:

- اختبار (Independent Samples Test)لأجل التعرف على مقدار الفروق الإحصائية ما بين فئتين، مثل متغير (النوع الاجتماعي والجامعة" حكومية، خاصة")
- أسلوب تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): إذ تمّ استخدمه لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات فئات المتغيرات (Categorical Variables) لأكثر من فئتين مثل متغيرات (العمر ، وطبيعة التخصص).

الفصل الرابع
نتائـــج الدراســـــة

تحليل بيانات الدراسة

تناول الفصل الرابع عرضاً للنتائج التي تمّ التوصل إليها من خلال تحليل البيانات الإحصائية التي تمّ جمعها من الاستبانة التي وجهت لمجموعة من طلبة الماجستير العراقيين في الأردن سوءا أكانوا في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة، وقد تمّ الاعتماد على مقياس "ليكرت" الخماسي؛ إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (5) فئات، حيث تمّ إدخال هذه الاستجابات على الحاسوب، حيث تم ترميز (5) لذوي إجابات (بدرجة كبيرة جداً)، وترميز (4)، لذوي إجابات (بدرجة كبيرة)، وترميز (3)، بدرجة وسط، وترميز (2) لذوي إجابات (بدرجة ضعيفة)، و(1) لذوي إجابات(بدرجة ضعيفة جداً).

وفيما يتعلق بتحديد درجة القياس، تمّ تحديد ثلاثة مستويات هي (منخفض، متوسط، مرتفع)، بناءاً على المعادلة التاليـــــة:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل–الحد الأدنى للبديل) ÷ عدد المستويات.

$(5-1)/3 = 1.33$

وبالتالـــي: المنخفض: من (1) أقل من (2.33)، المتوسط : من (2.33) أقل من (3.66).

المرتفع: من (3.66) إلى (5).

مناقشة نتائج الدراســة

يمكن مناقشة نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن محاور الدراسة والتي تمثل أسئلة الدراسة الفرعية، وتالياً يمثل ذلك.

من خلال العرض الآتي سيتمّ التعرف على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة لكل فقرة، ومن ثم لكل مجال ككل، والأوساط الحسابية ستمثل الإجابة عن التساؤل الأول، لهذه الدراسة، ويمكن عرض ما سبق ذكره على النحو الآتي:

المجال الأول: الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي:

يُظهر الجدول (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (10): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز الحرية السياسية.	3.6497	.9711	5	**متوسطة**
4-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتنمية وعي السياسي.	3.5330	.8483	**7**	**متوسطة**
3-	أقوم من خلال مواقع الصحافة الإلكترونيّة بالمشاركة والتعبير عن رأيي في الكثير من القضايا السياسية العربية مثل القدس، غزة...إلخ.	3.2640	.8580	**9**	**متوسطة**
4-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتحديد دور الطلبة تجاه القضايا الوطنية المطروحة على الساحة.	3.4365	.8096	**8**	**متوسطة**
5-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتحقيق الكثير من الشعارات السياسية المطروحة مثل (تحسين البنية التحتية، إيجاد وظائف..إلخ).	3.2589	.8858	**10**	**متوسطة**
6-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بتقوية فهم الطلبة واستيعابهم للقضايا السياسية وإدراك أبعاد المشاركة فيها.	3.5584	.7712	**6**	**متوسطة**
7-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتثقيف الطلبة سياسياً وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم.	3.6954	.8383	**4**	**مرتفعة**
8-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز اللحمة الوطنية.	3.8832	.9431	**2**	**مرتفعة**
9-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز الولاء والانتماء للوطن.	3.9848	.8776	**1**	**مرتفعة**
10-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز المشاركة في الانتخابات من قبل الطلبة.	3.7665	1.0183	**3**	**مرتفعة**
	المجال الكلي	**3.6030**	**0.8821**		**متوسطة**

تباينت المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بالمجال الأول " الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي " ما بين (3.9848–3.2589) ويظهر الجدول رقم (10) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق المجال الأول، بلغ (3.6030)، "بدرجة متوسطة" وأنّ الانحراف المعياري العام بلغ (0.8821)، وأنّ الفقرة (9) حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.9848) وبانحراف معياري مقداره (0.8776) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز الولاء والانتماء للوطن "، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة ذات الرقم (8) والتي نصها " أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز اللحمة الوطنية "، والذي بلغ (3.8832) بانحراف معياري مقداره (0.9431).

وفيما يخص الفقرة ذات الرقم (5) والتي نصها " ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتحقيق الكثير من الشعارات السياسية المطروحة مثل: (تحسين البنية التحتية، إيجاد وظائف..الخ)" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات، حيث بلغ (3.2589) بانحراف معياري مقداره (0.8858) (بدرجة متوسطة)، يليها الفقرة ذات الرقم (3) والتي نصها " أقوم من خلال مواقع الصحافة الإلكترونيّة بالمشاركة والتعبير عن رأيي في الكثير من القضايا السياسية العربية مثل القدس، غزة...إلخ"، بمتوسط حسابي بلغ (3.2640)، وانحراف معياري مقداره (0.8580).

المجال الثاني: الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي:

يمثل الجدول (11) الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (11): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
11-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بنشر الكثير من القضايا الاقتصادية.	3.6497	.9552	2	**متوسطة**
12-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعريفي وتثقيفي بالكثير من المعلومات الاقتصادية.	3.5431	.7982	3	**متوسطة**
13-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بنشر أسعار وتداول العملات المحلية والعالمية بشكل منتظم.	3.4416	.8648	4	**متوسطة**
14-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتجنيب الكثير من المخاطر الاقتصادية من خلال المعلومات الاقتصادية التي تنشرها.	3.6650	.9419	1	**متوسطة**
	المجال الكلي	**3.5748**	**0.8900**		

اختلفت المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال الثاني "الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي" ما بين (3.6650-3.4416) ويبين الجدول ذو الرقم (11) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الثاني، بلغ (3.5748)، "بدرجة متوسطة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.8900)، وأن الفقرة (14) حصلت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ متوسطها (3.6650) وبانحراف معياري مقداره (0.9419)(بدرجة متوسطة) والتي نصها" أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتجنيب الكثير من المخاطر الاقتصادية من خلال المعلومات الاقتصادية التي تنشرها"، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (11) والتي نصها "تقوم الصحافة الإلكترونيّة بنشر الكثير من القضايا الاقتصادية"، والذي بلغ (3.6497) بانحراف معياري مقداره (0.9552)، تليها الفقرة ذات الرقم (12) والتي نصها "أسهمت الصحافة الإلكترونيّة

بتعريفي وتثقيفي بالكثير من المعلومات الاقتصادية"، بمتوسط حسابي مقداره (3.5431)، وانحراف معياري مقداره (0.7982).

وفيما يتعلق الفقرة رقم (13) والتي نصها "تقوم الصحافة الإلكترونيّة بنشر أسعار وتداول العملات المحلية والعالمية بشكل منتظم"، كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.4416) بانحراف معياري مقداره (0.8648) (بدرجة متوسطة).

المجال الثالث: الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي:

يبين الجدول(12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (12): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي)

الفقرة	العبـارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
15-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بمناقشة القضايا الاجتماعية عبر المنتديات والمواقع الإلكترونيّة.	3.7970	.8918	6	مرتفعة
16-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتبادل وجهات النظر الاجتماعية عبر المتنديات.	3.8325	.7541	4	مرتفعة
17-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بزيادة عدد أصدقائي ومعارفي نتيجة لمناقشات الكثير من القضايا الاجتماعية التي تطرحها بالمنتديات الاجتماعية المختلفة.	3.7665	.7188	9	مرتفعة
18-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة ثقتي بنفسي نتيجة لمناقشة لبعض القضايا الاجتماعية التي تطرحها.	3.7710	.8291	8	مرتفعة
19-	أشبعت الصحافة الإلكترونيّة فضولي بالحصول على المعلومات المرتبطة بالقضايا الاجتماعية.	3.7716	.7977	7	مرتفعة
20-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتشكيل آرائي واتجاهاتي حول الكثير من القضايا والموضوعات الاجتماعية.	3.8320	.8252	5	مرتفعة
21-	أصبحت من خلال الصحافة الإلكترونيّة أكثر قدرة على مناقشة الموضوعات الاجتماعية.	3.9289	.8238	3	مرتفعة
22-	ساعدتني الصحافة الإلكترونيّة بتطوير معرفتي بالكثير من العادات الاجتماعية العربية وكذلك الأجنبية.	3.7310	.8828	10	مرتفعة
23-	أسهمت في تقوية صلتي بالقضايا الاجتماعية المرتبطة بوطني	4.1371	.7468	2	مرتفعة
24-	أسهمت في تعزيز قيمي الدينية والوطنية	4.2792	.8796	1	مرتفعة
	المجال الكلي	**3.8847**	**0.8149**		مرتفعة

يُظهر الجدول السابق المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بالمجال الثالث " الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي "وكانت ما بين (4.2792-3.7310)، كما ويوضح من الجدول (12) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الثالث، بلغ (3.8847)، "بدرجة مرتفع" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.8149)، وأنّ الفقرة (24) حصلت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ متوسطها (4.2792) وبانحراف معياري مقداره (.87960) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " أسهمت في تعزيز قيمي الدينية والوطنية "، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (23) والتي نصها " أسهمت في تقوية صلتي بالقضايا الاجتماعية المرتبطة بوطني "، والذي بلغ (4.1371) بانحراف معياري مقداره (.74680)، يله الفقرة ذات الرقم (21) والتي نصها" أصبحت من خلال الصحافة الإلكترونيّة أكثر قدرة على مناقشة الموضوعات الاجتماعية "؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.9289)، بانحراف معياري مقداره (0.8238).

أما فيما يتعلق بالفقرة ذات الرقم (22) والتي نصها "ساعدتني الصحافة الإلكترونيّة بتطوير معرفتي بالكثير من العادات الاجتماعية العربية وكذلك الأجنبية"، كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.7310) بانحراف معياري مقداره (0.8828) (بدرجة متوسطة)، يليها الفقرات ذات الرقم (17) والتي تنص على "تقوم الصحافة الإلكترونيّة بزيادة عدد أصدقائي ومعارفي نتيجة لمناقشات الكثير من القضايا الاجتماعية التي تطرحها بالمنتديات الاجتماعية المختلفة"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.7665)، أما بخصوص الانحراف المعياري لها، فبلغ (0.7188).

المجال الرابع: الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي:

يمثل الجدول (13) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (13): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي)

الفقرة	العبـارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
25-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتحسين ثقافتي العلمية.	3.9492	0.7742	3	**مرتفعة**
26-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة على تعرفي على كافة الأخبار الثقافية والعلمية.	3.8325	0.8128	4	**مرتفعة**
27-	قامت الصحافة الإلكترونيّة بإزالة الغموض لدي في الكثير من المواضيع العلمية والثقافية.	3.7259	0.8956	6	**مرتفعة**
28-	قامت الصحافة الإلكترونيّة بتعريفي على الكثير من الابتكارات والإنجازات العلمية.	3.7310	0.8413	5	**مرتفعة**
29-	ساهمت الصحافة الإلكترونيّة بتشكيل آرائي حول الكثير من القضايا والمواضيع الثقافية.	3.9645	0.8230	2	**مرتفعة**
30-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة على نشر المعرفة بالمجتمع بشكل أكبر من السابق.	4.0609	0.8121	1	**مرتفعة**
	المجال الكلي	**3.8773**	**0.8265**		**مرتفعة**

يتبين من خلال الجدول ذو الرقم (14) بأن المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بالمجال الرابع "الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي" تراوحت ما بين (4.0609-3.7259)، كما ويوضح من الجدول (14) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الرابع، بلغ (3.8773)، "بدرجة مرتفعة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.8265)، وأنّ الفقرة (30) حصلت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ متوسطها (4.0609) وبانحراف معياري مقداره (0.8121) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها "ساعدت الصحافة الإلكترونيّة على نشر المعرفة بالمجتمع بشكل أكبر من السابق"، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (29) والتي نصها "ساهمت الصحافة الإلكترونيّة بتشكيل آرائي حول الكثير من القضايا والمواضيع الثقافية "، والذي بلغ (3.9645) بانحراف معياري مقداره (0.8230)، يله الفقرة ذات الرقم (25) والتي نصها" أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتحسين ثقافتي العلمية"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.9492)، بانحراف معياري مقداره (0.7742).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (27) والتي نصها " قامت الصحافة الإلكترونيّة بإزالة الغموض لدي في الكثير من المواضيع العلمية والثقافية"، كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.7259) بانحراف معياري مقداره (0.8956) (بدرجة مرتفعة)، يليها الفقرات ذات الرقم (28) والتي تنص على " قامت الصحافة الإلكترونيّة بتعريفي على الكثير من الابتكارات والإنجازات العلمية"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.7310)، أما بخصوص الانحراف المعياري لها فبلغ (0.8413).

المجال الخامس: الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي:

يمثل الجدول (15) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (15): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي)

الفقرة	العبـارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
31-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعريفي على كافة الأحداث الرياضية العالمية.	3.7005	0.8371	4	**مرتفعة**
32-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتفاعلي بالأحداث الرياضية.	3.7513	0.8536	2	**مرتفعة**
33-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بنشر وبث الكثير من الأحداث الرياضية	3.5025	0.7865	6	**متوسطة**
34-	تزود الصحافة الإلكترونيّة بالكثير من المعلومات حول الأحداث والفاعليات الرياضية المحلية والعربية والعالمية ومواقيتها.	3.5431	0.9500	5	**متوسطة**
35-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة مقدرتي على تحليل الأحداث والأخبار الرياضية .	3.7259	0.9236	3	**مرتفعة**
36-	غطت الشؤون الرياضية بأسلوب اخلاقيات المهنة الصحفية	4.1878	0.8019	1	**مرتفعة**
	المجال الكلي	**3.7351**	**0.8587**		**مرتفعة**

يُظهر الجدول السابق المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بالمجال الخامس "الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي" التي تراوحت ما بين (3.5025-4.1878)،

كما ويوضح من الجدول (15) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الخامس، بلغ (3.7351)، "بدرجة مرتفعة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.8587)، وأنّ الفقرة (36) حصلت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ متوسطها (4.1878) وبانحراف معياري مقداره (0.8019) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " غطت الشؤون الرياضية بأسلوب اخلاقيات المهنة الصحفية "، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (32) والتي نصها " ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتفاعلي بالأحداث الرياضية"، والذي بلغ (3.7513) بانحراف معياري مقداره (0.8536)، يله الفقرة ذات الرقم (35) والتي نصها" أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة مقدرتي على تحليل الأحداث والأخبار الرياضية"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.7259)، بانحراف معياري مقداره (0.9236).

أما فيما يخص الفقرة ذات الرقم (33) والتي نصها " تقوم الصحافة الإلكترونيّة بنشر وبث الكثير من الأحداث الرياضية"، كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.5025) بانحراف معياري مقداره (0.7865) (بدرجة متوسطة)، يليها الفقرة ذات الرقم (34) والتي تنص على " تزود الصحافة الإلكترونيّة بالكثير من المعلومات حول الأحداث والفاعليات الرياضية المحلية والعربية والعالمية ومواقيتها"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.5431)، وبانحراف معياري بلغت (0.9500).

المجال السادس: الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي:

يمثل الجدول (16) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (16): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي)

الفقرة	العبــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
37-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعرفي على الكثير من الأصدقاء.	4.0051	0.7986	4	**مرتفعة**
38-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بالتعبير عن آرائي الشخصية حول الكثير من القضايا والمواضيع.	4.0508	0.8616	2	**مرتفعة**
39-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بقضاء وقت طويل بالتحدث مع الكثير من القضايا العاطفية مع الآخرين.	4.0152	0.9394	3	**مرتفعة**
40-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بالتقليل من مشكلاتي العاطفية نتيجة لتفاعلي مع الكثيرين في المواقع التابعة لها.	4.0609	0.9617	1	**مرتفعة**
	المجال الكلي	**4.0330**	**0.8903**		**مرتفعة**

يبين الجدول ذو الرقم (16) بأن المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بالمجال السادس " الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي" كانت ما بين (4.0609-4.0051)، كما ويوضح من الجدول (16) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال السادس، بلغ (4.0330)، "بدرجة مرتفعة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.8903)، وأنّ الفقرة (40) حصلت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ متوسطها (4.0609) وبانحراف معياري مقداره (0.9617) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها "أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بالتقليل من مشكلاتي العاطفية نتيجة لتفاعلي مع الكثيرين في المواقع التابعة له"، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (38) والتي نصها "ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بالتعبير عن آرائي الشخصية حول الكثير من القضايا والمواضيع"، والذي بلغ (4.0508) بانحراف معياري مقداره (0.8616)، يليه الفقرة ذات الرقم (39) والتي نصها" ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بقضاء وقت طويل بالتحدث مع الكثير من القضايا العاطفية مع الآخرين"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(4.0152)، بانحراف معياري مقداره (0.9394).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (37) والتي نصها "أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعرفي على الكثير من الأصدقاء"، كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (4.0051) بانحراف معياري مقداره (0.7986) (بدرجة متوسطة).

المجال السابع: الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي:

يبين الجدول (17) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (17): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي)

الفقرة	العبـارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
-41	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعديل الكثير من عاداتي السلوكية.	3.9492	0.8616	3	مرتفعة
-42	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة شعوري بالتفاعل مع محيطي الخارجي.	3.9442	0.8642	4	مرتفعة
-43	عززت الصحافة الإلكترونيّة ثقافتي بالكثير من الجوانب المعرفية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.	3.7970	0.8861	7	مرتفعة
-44	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز التعبير عن آرائي وتوجهات في الكثير من القضايا المحلية والعربية والعالمية.	3.9086	0.8582	5	مرتفعة
-45	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز مدارك التعليم والتعلم لدي مما انعكس على سلوكياتي مع الآخرين.	3.8782	0.8603	6	مرتفعة
-46	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة الاعتماد على النفس في اتخاذ قراراتي الشخصية.	4.0152	0.8236	2	مرتفعة
-47	ساهمت الصحافة الإلكترونيّة بتحسين حرية التعبير عن ذاتي في حدود إمكاناتي وقدراتي.	4.1574	0.9479	1	مرتفعة
	المجال الكلي	**3.9499**	**0.8717**		مرتفعة

يبين الجدول السابق المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بالمجال السابع "الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي" وكانت ما بين (4.1574-3.7970)، كما يظهر الجدول (17) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمجال السابع، بلغ (3.9499)، "بدرجة مرتفعة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.8717)، وأنّ الفقرة (47) حصلت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ متوسطها (4.1574) وبانحراف معياري مقداره (0.9479) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها "ساهمت الصحافة الإلكترونيّة بتحسين حرية التعبير عن ذاتي في حدود إمكاناتي وقدراتي"، يليه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة ذات الرقم (46) والتي نصها "ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة الاعتماد على النفس في اتخاذ قراراتي الشخصية"، والذي بلغ (4.0152) بانحراف معياري مقداره (0.8236)، يله الفقرة ذات الرقم (41) والتي نصها" أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعديل الكثير من عاداتي السلوكية "، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.9492)، بانحراف معياري مقداره (0.8616).

وفيما يخص الفقرة ذات الرقم (43) والتي نصها "عززت الصحافة الإلكترونيّة ثقافتي بالكثير من الجوانب المعرفية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية"، كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.7970) بانحراف معياري مقداره (0.8861) (بدرجة متوسطة)، يليها الفقرات ذات الرقم (45) والتي تنص على "أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز مدارك التعليم والتعلم لدي مما انعكس على سلوكياتي مع الآخرين"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.8782)، بانحراف معياري مقداره (0.8603).

وفيما يتعلق بالإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونيّة العراقيةككل والمتمثلة في المجالات السبعة: (الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي،

الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي، الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي، الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي، الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي، الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي، الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي)، كانت على النحو الآتي:

الجدول (18): المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، لإجابات أفراد العينة المتعلقة بالإشباعات السبعة مجالات الدراسة

الفقرة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	المجال الأول: الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي	3.6030	0.8821	6	متوسطة
2	المجال الثاني: الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي	3.5748	0.8900	7	متوسطة
3	المجال الثالث: الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي	3.8847	0.8149	3	مرتفعة
4	المجال الرابع: الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي	3.8773	0.8265	4	مرتفعة
5	المجال الخامس: الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي	3.7351	0.8587	5	مرتفعة
6	المجال السادس: الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي	4.0330	0.8903	1	مرتفعة
7	المجال السابع: الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي	3.9499	0.8717	2	مرتفعة
المجال الكلي		**3.8082**	**0.8620**		**مرتفعة**

يُلاحظ من الجدول أعلاه بأن الإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونيّة العراقيةككل والمتمثلة في المجالات السبعة كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.8082)، بانحراف معياري مقداره (0.8620)، كما ويبين الجدول (18) ترتيب الإشباعات؛ إذ أن (الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي)، هي الأعلى يليها الإشباعات المتحققة من (الجانب السلوكي ومن ثم الجانب الاجتماعي، ومن ثم الجانب الثقافي والعلمي، ومن ثم الجانب الرياضي، ومن ثم الجانب السياسي وأخيراً الجانب الاقتصادي).

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) فيما يخص توجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي، باختلاف المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في: (النوع الاجتماعي والعمر، طبيعة التخصص، الجامعة" حكومية، خاصة")؟

ويتفرع من هذا التساؤل، أسئلة فرعية مرتبطة بكل متغير على حدا، يمكن إجمالها علـى النحو الآتي:

أولاً: النوع الاجتماعي:

ومن أجل التعرف على إثبات هذا التساؤل أو نفيه تم استخدم اختبار(t) للعينات المستقلة، ويوضح الجـدول (19) مدى وجود فروق فيما يتعلق بمتغير "النوع الاجتماعي".

الجدول (19): نتائج اختبار Independent Samples T-Test
لفحص دلالـة الفروق فيما يخص مجال (متغير النوع الاجتماعي)

الجندر(النوع الاجتماعي) / المجال	ذكر (n =179)		أنثى (n =18)		قيمة t	مستوى الدلالة (Sig)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الأول: الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي	3.6045	0.5492	3.5889	0.4801	0.116	0.642
المجال الثاني: الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي	3.5810	0.6686	3.5139	0.7400	0.402	0.762
المجال الثالث: الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي	3.8894	0.4505	3.8389	0.4258	0.455	0.882
المجال الرابع: الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي	3.8827	0.5633	3.8241	0.4409	0.428	0.163
المجال الخامس: الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي	3.7477	0.5884	3.6111	0.5483	0.944	0.540
المجال السادس: الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي	4.0363	0.7037	4.000	0.4287	0.215	*0.037
المجال السابع: الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي	3.9428	0.5827	4.0238	0.3109	0.583	*0.016

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)

تشير قيم سيجما (Sig) المشار إليها في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($0.05\geq\alpha$)(وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة بين اتجاهات الذكور والإناث عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)، وبالتالي فإنه لا يوجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)فيما يخص توجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي ، باختلاف المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في (النوع الاجتماعي) فيما يخص (المجال الأول والثاني، والثالث والرابع والخامس، إلا أنه توجد فروق فيما يخص المجال السادس والسابع)، وكانت لصالح الذكور فيما يخص مجال (الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي)، أما فيما يخص مجال (الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي) فكان لصالح الإناث.

ثانياً: العمـــــــر:

ولأجل اختبار هذا التساؤل فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجـدول (20) يبين مدى وجود فروق فيما يتعلق بمتغير "العُمر".

جدول (20):

نتائــج اختبار تحليل التباين الأحادي لأجل فحص دلالــة الفروق فيما يخص مجال (العمر)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Sig)
المجال الأول: الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي	بين المجموعات	1.222	2	.611	2.102	0.125
	خلال المجموعات	56.396	194	.291		
	المجموع	57.618	196			
المجال الثاني: الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	1.467	2	.733	1.626	0.199
	خلال المجموعات	87.491	194	.451		
	المجموع	88.958	196			
المجال الثالث: الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	.322	2	.161	.801	0.450
	خلال المجموعات	38.933	194	.201		
	المجموع	39.254	196			
المجال الرابع: الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي	بين المجموعات	.887	2	.443	1.459	0.235
	خلال المجموعات	58.954	194	.304		
	المجموع	59.841	196			
المجالالخامس: الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي	بين المجموعات	1.108	2	.554	1.630	0.199
	خلال المجموعات	65.939	194	.340		
	المجموع	67.047	196			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة (Sig)
المجال السادس: الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي	بين المجموعات	1.36202	2	6.808 E-03	.014	0.986
	خلال المجموعات	91.272	194	.470		
	المجموع	91.286	196			
المجالالسابع: الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي	بين المجموعات	.813	2	.407	1.285	0.279
	خلال المجموعات	61.367	194	.316		
	المجموع	62.180	196			

يتبين من قيم سيجما (Sig) المشار إليها في الجـدول (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \geq 0.05$)(وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من 0.05) في استجابات أفراد عينة فيما يتعلق بتوجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي فيما يتعلق بمتغير العُمر.

ثالثاً: طبيعة التخصص:

ولأجل اختبار هذا التساؤل فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجـدول (21) يبين مدى وجود فروق فيما يتعلق بمتغير "طبيعة التخصص".

جدول (21): نتائــج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالــة الفروق فيما يخص مجال (طبيعة التخصص)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Sig)
المجال الأول : الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي	بين المجموعات	.232	1	.232	.788	0.376
	خلال المجموعات	57.386	195	.294		
	المجموع	57.618	196			
المجال الثاني: الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	.511	1	.511	1.127	0.290
	خلال المجموعات	88.447	195	.454		
	المجموع	88.958	196			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة (Sig)
المجال الثالث: الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	.228	1	.228	1.137	0.288
	خلال المجموعات	39.027	195	.200		
	المجموع	39.254	196			
المجال الرابع: الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي	بين المجموعات	.109	1	.109	.356	0.551
	خلال المجموعات	59.732	195	.306		
	المجموع	59.841	196			
المجال الخامس: الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي	بين المجموعات	2.854E-04	1	2.854E-04	.001	0.977
	خلال المجموعات	67.047	195	.344		
	المجموع	67.047	196			
المجال السادس: الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي	بين المجموعات	.195	1	.195	.418	0.519
	خلال المجموعات	91.090	195	.467		
	المجموع	91.286	196			
المجال السابع: الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي	بين المجموعات	8.239E-02	1	8.239E-02	.259	0.612
	خلال المجموعات	62.098	195	.318		
	المجموع	62.180	196			

تظهر قيم سيجما (Sig) المشار إليها في الجـدول (21) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \geq 0.05$) (وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من 0.05) فيما يتعلقباستجابات أفراد عينة فيما يتعلق بتوجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي فيما يتعلق بمتغير طبيعة التخصص.

رابعاً: الجامعة " حكومية، خاصة":

ومن أجل التعرف على إثبات هذا التساؤل أو نفيه تم استخدم اختبار(t) للعينات المستقلة، ويوضح الجـدول (22) مدى وجود فروق فيما يتعلق بمتغير "الجامعة" حكومية، خاصة".

الجـدول (22): نتائــج اختبار Independent Samples T-Test

لفحص دلالــة الفروق فيما يخص مجال (متغير الجامعة " حكومية، خاصة")

الجامعة(حكومية، خاصة) / المجال	حكومية (n = 17)		خاصة (n =180)		قيمة t	مستوى الدلالة (Sig)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الأول: الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي	3.6353	0.4936	3.6000	0.5477	0.256	0.794
المجال الثاني: الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي	3.6324	0.8058	3.5694	0.6623	0.367	0.578
المجال الثالث: الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي	3.9118	0.4910	3.8822	0.4446	0.260	0.351
المجال الرابع: الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي	3.8922	0.6290	3.8759	0.5467	0.115	0.332
المجال الخامس: الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي	3.8725	0.5121	3.7222	0.5909	1.013	0.598
المجال السادس: الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي	4.0588	0.6345	4.0306	0.6884	0.163	0.712
المجال السابع: الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي	3.916	0.4751	3.9460	0.5719	0.318	0.257

تظهر قيم سيجما (Sig) المشار إليها في الجـدول (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \geq 0.05$) (وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من 0.05) فيما يتعلقباستجابات أفراد عينة فيما يتعلق بتوجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي فيما يتعلق بمتغير الجامعة (حكومية، خاصة).

الفصـــل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تمّ في هذا الفصل عرض لمجمل نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة؛ كإجابة عن الأسئلة التي تمطرحها، التي تمثل مشكلة الدراسة بعد أن تمت عمليّة جمع المعلومات اللازمة بواسطة أداة الدراسة، حيث تمالتوصل إلى عدد من النتائج والتي على ضوئها قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، وتالياً عرض لما توصلت عنه هذه الدراسة من نتائج:

أولاً: نتائج الـــدراســـة

يمكن تلخيص نتائج الـدراســة، على النحو الآتي:

السُؤال الأول: معرفة انماط التعرض والإشباعات للصحافة الإلكترونيّة العراقية من قبل الفئة المبحوثة؟

بينت الدراسة بأن هناك الكثير من الأنماط والإشباعات للفئة المبحوثة تتمثل في الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي، الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي، الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي، الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي، الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي، الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي، الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي.

السُؤال الثاني: تحديد أبرز الصحف والمواقع الاخبارية الإلكترونيّة التي يتابعها الفئة المبحوثة؟

بينت الدراسة بأن هناك الكثير من الصحف التي تتابعها الفئة المبحوثة وتتمثل في (صحيفة كل العراق، وجريدة شباب العراق، وصحيفة العراق الإلكترونيّة، وصحيفة اليوم الثامن الإلكترونيّة، وصحيفة الاتجاه الآخر الإلكترونيّة، وصحيفة صوت العراق الإلكترونيّة، وصحيفة الأخبار العراقية الإلكترونيّة، وصحيفة النهرين الإلكترونيّة، وجريدة شباب العراق الإلكترونيّة.

السُؤال الثالث: بيان التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية التي تنتج عن التعرض للصحافة الإلكترونيّة من جانب الفئة المبحوثة؟

بينت الدراسة بأن أبرز التأثيرات المتحققة في الجانب العاطفي تتمثل بالتقليل من مشكلاتي العاطفية نتيجة لتفاعلي مع الكثيرين في المواقع التابعة لها والتعبير عن آرائي الشخصية حول الكثير من القضايا والمواضيع، وبقضاء وقت طويل بالتحدث مع الكثير من القضايا العاطفية مع الآخرين، وبالتعرف على أصدقاء كُثر، أما فيما يخص الجانب السلوكي فكان أبرزها تحسين حرية التعبير عن ذاتي في حدود إمكاناتي وقدراتي، وزيادة الاعتماد على النفس في اتخاذ قراراتي الشخصية وتعديل الكثير من عادات السلوكية، وزيادة شعوري بالتفاعل مع المحيط الخارجي.

السُؤال الرابع: معرفة درجة الإشباعات المختلفة المتحققة في تعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج " للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم؟

من خلال إجراء التحليل الإحصائي تبين بأن الإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونيّة العراقية ككل والمتمثلة في المجالات السبعة كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.8082)، بانحراف معياري مقداره (0.8620)، كما ويبين الجدول (18) ترتيب الإشباعات، إذ أن (الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي) هي الأعلى يليها الإشباعات المتحققة من (الجانب السلوكي ومن ثم الجانب الاجتماعي،ومن ثم الجانب الثقافي والعلمي، ومن ثم الجانب الرياضي،ومنثم الجانب السياسي وأخيراً الجانب الاقتصادي).

السُؤال الخامس: تحديد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص توجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي، باختلاف المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في (الجنس والعمر، طبيعة التخصص، الجامعة" حكومية، خاصة")؟

وفيما يخص الفروق والاختلافات للمتغيرات الاجتماعية لأفراد العينة المبحوثة، فتمثلت في الآتي:

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$)(وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة بين اتجاهات الذكور والإناث عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) ، وبالتالي فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) فيما يخص توجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي، باختلاف المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في (النوع الاجتماعي) فيما يخص (المجال الأول والثاني، والثالث والرابع والخامس)، إلا أنه توجد فروق فيما يخص المجالين(السادس والسابع)، وكانت لصالح الذكور فيما يخص مجال (الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي)، أما فيما يخص مجال (الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي) فكان لصالح الإناث.
- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$)(وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من 0.05) في استجابات أفراد عينة فيما يتعلق بتوجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي فيما يتعلق بمتغير العُمر.
- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$) (وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من 0.05) فيما يتعلق باستجابات أفراد عينة فيما يتعلق بتوجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي فيما يتعلق بمتغير طبيعة التخصص.

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)(وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من 0.05) فيما يتعلق باستجابات أفراد عينة فيما يتعلق بتوجهات عينة الدراسة والمتمثلة بالطلبة الجامعيين العراقيين في الأردن فيما يخص موضوع الدراسة الحالي فيما يتعلق بمتغير الجامعة (حكومية، خاصة).

توصـيات الـدراســة

يمكن أن يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات يمكن إيجازها على النحو الآتي:

1. ضرورة تحسين فهم ووعي طلبة الماجستير العراقيين في الأردن سوءا أكانوا في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصةفيما يتعلق باستخدام تطبيقات مرتبطة بالصحافة الإلكترونيّة، لما لهُ من علاقة بالاشباعات السياسية والاقتصادية...الخ.
2. تشجيع طلبة الماجستير العراقيين في الأردن سوءا أكانوا في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة على متابعة الصحافة الإلكترونيّة لما لها من كبير الأثر على تحسين العمق المعرفي لديهم.
3. تشجيع طلبة الماجستير العراقيين في الأردن سوءا أكانوا في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة على التفاعل والتواصل عبر تطبيقات الصحافة الإلكترونيّة لما له من أثر في تنمية الشخصية.
4. تعميم نتائج الدراسة على القطاعات ذات الصلة.
5. ضرورة إجراء أبحاث جديدة فيما يخص موضوع الدراسة الحالي، إذ تبين بأن هناك دراسات قليلة مرتبطة وذات صلة بذلك، وخصوصاً باللغة العربية.
6. نوصي الباحثين مستقبلا اجراء دراسة عن الصحافة الالكترونية الموجهة تحليل مضمون.

قائمة المراجـع

أولاً: باللغة العربيـة:

أبو عيشة، فيصل (2010) الإعلام الإلكتروني، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

إسـماعيل، إبراهيم (2014)، **الإعلام المعاصـر، وسـائله، مهارات، تأثيراته، أخلاقياته**، الدوحة: دار الثقافة للفنون والتراث.

إسماعيل، خضر(2003) **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**.الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

أمين، رضا (2007) الصحافة الإلكترونيّة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أيوب، محمد (2014) ، **الطباعة والصحافة الإلكترونيّة**، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الجنيدي، تهامة. (2005). **الإعلام العربي قلق الهوية والثقافات**. بغداد: نينوى للدراسات والنشر.

حاتم، محمد عبد القادر. (1996). **ديمقراطية الإعلام والاتصال**. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

حميدان، بدر الدين، **(2018)، تأثير الصحافة الإلكترونيّة على مقروئيه الشباب الجزائري للصحافة الورقية –دراسة ميدانية**، مجلة الدراسات الإعلامية: **العدد الخامس نوفمبر– تشرين الثاني**.

حميدان، سلمى (2018)، "أثير الصحافة الإلكترونيّة على مقروئية الشباب الجزائري للصحافة الورقية، مجلة الدراسات الإعلامية، الموقع الإلكتروني: https://democraticac.de.

الخفاف، اسمهان، (2011). **مقدمة في نظم المعلومات الإدارية**، الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الدلو، جواد (2002)، احتمالات تأثير الصحافة الإلكترونيّة على الصحف المطبوعة، بحث منشور.

الدلو، جواد (2012)، انتهاكات حرية الصحافة بالسلطة الوطنية الفلسطينية خلال الفترة 2006-2010، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، 20 (2): 669-719.

الرحباني، عبير (2009)، **استخدامات الصحافة الإلكترونيّة وانعكاساتها على الصحف الورقية بالأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

رشتي، جيهان. (1978). **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**. القاهرة: دار الفكر العربي

زلطه، عبد الله. (2001). **الرأي العام والإعلام**. القاهرة: دار الفكر العربي.

سليمان، زيد (2011)، الصحافة الإلكترونيّة، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

العبادي، صلاح، (2007) الدور السياسي للصحافة الأردنية اليومية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

عبد الغفار، عادل. (2004). **الإعلام والرأي العام**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

عبد الفتاح، علي (2017)، **نظريات الاتصال والإعلام الحديثة**، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

العجمي، محمد عبد الله (2009) **دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام الرقابة الداخلية لدى البنوك التجارية الكويتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

عطية، العربي (2012). أثر **استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية – دراسة ميدانية في جامعة ورقلة(الجزائر)**، مجلة الباحث، العدد (10).

علاونة، الناصر، حاتم وطارق (2016)، الصحافة الإلكترونيّة ودورها بتشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني، **دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 43 (2): 815-840.

العياضي، نصر (2018)، الصحافة الإلكترونيّة العربية والمجال العام، مركز الجزيرة للدراسات، الموقع الإلكتروني: **http://studies.aljazeera.net**

فهمي، أحمد (2015)، **هندســـة الجمهور " كيف تغير وســـائل الإعلام الأفكار والتصـــرفات،** الرياض: مجلة البيان للبحوث والدراسات.

الفيصل، عبد الأمير، (2006)، **الصحافة الإلكترونيّة في الوطن العربي،** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

القاضي وزلطة، زياد، محمد، (2010)، **تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية،** الطبعة الأولى، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

القضاة، حنان أحمد (2007). **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التطوير الإداري في الجامعات الأردنية الرسمية،** رسالة ماجستير غير منشورة، المفرق، الأردن.

الكيلاني، سائدة. (2005). **نقابة الصحفيين الأردنيين تاريخ مغيب وواقع غائب.** عمان: مؤسسة الأرشيف العربي.

محافظة وعبد الرحمن وعبد الحي، علي، إسماعيل، وليد (2016)، **التربية الوطنية،** عمّان: دار جرير للنشر والتوزيع.

مراد، كامل خورشيد (2014) الاتصال الجماهيري والإعلام، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (2011). **الإعلام والسلطة.** عمان: دار أسامة، الأردن.

المطيري، حماد (2011)، **اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونيّة والصحافة الورقية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

الموسى، عصام. (2003). **المدخل في الاتصال الجماهيري.** (د.م): الكتاني للنشر والتوزيع.

نصر، حسني، (2003) **الإنترنت والإعلام (الصحافة الإلكترونيّة)**، عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

الهاشمي، مجد (2006) تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

هويد، مصطفى (2001). **دور الإعلام في الأزمات الدولية**. مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر.

يزيد، بشار(2009) **نظام المعلومات الإدارية**، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

ثانيا: باللغة الانكليزية

Flavian, c. and Gurrea, R (2006). The choice of digital newspapers: influence of reader goals and user experience, **internet research**, 16(3): 231-247

Flavian, C., (2013) Reading newspapers on the Internet: the influence of web sites' attributes, **Internet Research**, 18 (1):26-45.

Sekaran, U & Bougie, R., (2013), **Research Methods for Business: A Skill –Building Approach**, 6th, John Wiley & Sons.

Sherman, R.; End, C.; Kraan, E.; Cole, A.; Campbell, J.; Birchmeier, Z. & Klausner, J. (2000). The Gender Gap among College Students: Forgotten but Not Gone? **Cyber Psychology & Behavior Journal**, 3 (5): 885- 894

Sparks ,C, Wang, H, Huang, Y, zhao, Y, Lu, N, Wang, D., (2016) The impact of digital media on newspapers: Comparing responses in China and the United States, **Global Media and China journal**, 1 (3): 186 -207.

Stephan, Garcia, B. Stephan & Gregory (2007), **Information Technology Critical infrastructure and Key Resources Sector- Specific Plan as input to the National Infrastructure Protection Plan, Homeland, Security**, Information Technology Sector Government Coordinating Council Letter of Concurrence.

الملحقات

الملاحق رقم (1)

قائمة بأسماء محكمي الاستبانـــة

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	أ.د. عزت حجاب	استاذ	سياسات اعلامية	الشرق الأوسط
2	الدكتور أيمن الشيخ	استاذ مشارك	اذاعة وتلفزيون	الشرق الأوسط
3	د. حنان كامل الشيخ	استاذ مساعد	اتصال واعلام	الشرق الأوسط
4	د. أحمد عريقات	استاذ مساعد	اذاعة وتلفزيون	الشرق الأوسط
5	د. عبد الكريم الدبيسي	استاذ مشارك	الصحافة	جامعة البترا
6	د. محمد سلطان	استاذ مساعد	علاقات عامة	جامعة البترا
7	د. منال المزاهرة	استاذ مشارك	اعلام	جامعة البترا

الملحق رقم (2)
الاستبانة بصيغتها النهائية

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

عزيزي الطالب/الطالبة..... المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحيّة طيبـــــة وبعد ..

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير في الإعلام تحت عنوان " الإشباعات المتحققة لتعرض الطلبة الجامعيين العراقيين في الخارج للصحافة الإلكترونيّة العراقية وتأثيرها عليهم"طلبة الماجستير العراقيين في الأردن أنموذجاً"" في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط بإشراف الدكتور (كامل خورشيد مراد).

أرجوا التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة المرفقة طياً بما يمثل رأيكم السديد والدقيق إزاء الفقرات المدرجة علماً أن الإجابة ستكون محل تقديرنا واعتزازنا وستخضع للتحليل العلمي حصراً دون استخدامها لأي هدف آخر.

وتقبلوا فائق الشكر والاحترام

الباحث : حاتم متعب عزاوي الجبوري

القسم الأول: البيانات الأساسيّة

فضلاً ضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يناسبك من المعلومات التالية:

1-النوع الاجتماعي: □ ذكر □ أنثى

2-العُمر:

□ أقل من 25 سنة

□ 25-28 سنة

□ 28 سنة فأكثر

3-الحالة الاجتماعية:

□ متزوج

□ أعزب

□ منفصل

4-طبيعة التخصص:

□ كلية علمية

□ كلية إنسانية

□ كلية مهنية

5-نوع الجامعة:

□ حكومية

□ خاصة

6-عدد ساعات التعرض للصحافة الإلكترونيّة العراقية في اليوم الواحد:

□ ساعتين فأقل

□ 2-4 ساعات

□5 ساعات فأكثر

7-أسماء الصحف الإلكترونيّة المتابعة (حددها لطفاً):

.....

.....

القسـم الثاني: يتعلق هذا الجزء بجميع المعلومات الخاصـة بموضـوع الدّراسـة، يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (√) أمام الإجابة المناسبة:

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	وسط (3)	ضعيفة (2)	ضعيفة جداً (1)
المجال الأول: الإشباعات المتحققة في الجانب السياسي:						
1-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز الحرية السياسية.					
2-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتنمية وعيي السياسي.					
3-	أقوم من خلال مواقع الصحافة الإلكترونيّة بالمشاركة والتعبير عن رأيي في الكثير من القضايا السياسية العربية مثل القدس، غزة...الخ.					
4-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتحديد دور الطلبة تجاه القضايا الوطنية المطروحة على الساحة.					
5-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتحقيق الكثير من الشعارات السياسية المطروحة مثل (تحسين البنية التحتية، إيجاد وظائف..الخ).					
6-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بتقوية فهم الطلبة واستيعابهم للقضايا السياسية وإدراك أبعاد المشاركة فيها.					
7-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتثقيف الطلبة سياسياً وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم.					
8-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز اللحمة الوطنية.					
9-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز الولاء والانتماء للوطن.					
10-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز المشاركة في الانتخابات من قبل الطلبة.					
المجال الثاني: الإشباعات المتحققة في الجانب الاقتصادي:						
11-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بنشر الكثير من القضايا الاقتصادية.					
12-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعريفي وتثقيفي بالكثير من المعلومات الاقتصادية.					
13-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بنشر أسعار وتداول العملات المحلية والعالمية بشكل منتظم.					
14-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتجنيب الكثير من المخاطر الاقتصادية من خلال المعلومات الاقتصادية التي تنشرها					
المجال الثالث: الإشباعات المتحققة في الجانب الاجتماعي:						

15-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بمناقشة القضايا الاجتماعية عبر المنتديات والمواقع الإلكترونيّة.					
16-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتبادل وجهات النظر الاجتماعية عبر المتنديات.					
17-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بزيادة عدد أصدقائي ومعارفي نتيجة لمناقشات الكثير من القضايا الاجتماعية التي تطرحها بالمنتديات الاجتماعية المختلفة.					
18-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة ثقتي بنفسي نتيجة لمناقشة لبعض القضايا الاجتماعية التي تطرحها.					
19-	أشبعت الصحافة الإلكترونيّة فضولي بالحصول على المعلومات المرتبطة بالقضايا الاجتماعية.					
20-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتشكيل آرائي واتجاهاتي حول الكثير من القضايا والموضوعات الاجتماعية.					
21-	أصبحت من خلال الصحافة الإلكترونيّة أكثر قدرة على مناقشة الموضوعات الاجتماعية.					
22-	ساعدتني الصحافة الإلكترونيّة بتطوير معرفتي بالكثير من العادات الاجتماعية العربية وكذلك الأجنبية.					
23-	أسهمت في تقوية صلتي بالقضايا الاجتماعية المرتبطة بوطني					
24-	أسهمت في تعزيز قيمتي الدينية والوطنية					
المجال الرابع: الإشباعات المتحققة في الجانب الثقافي والعلمي:						
25-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتحسين ثقافتي العلمية.					
26-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة على تعرفي على كافة الأخبار الثقافية والعلمية.					
27-	قامت الصحافة الإلكترونيّة بإزالة الغموض لدي في الكثير من المواضيع العلمية والثقافية.					
28-	قامت الصحافة الإلكترونيّة بتعريفي على الكثير من الابتكارات والإنجازات العلمية.					
29-	ساهمت الصحافة الإلكترونيّة بتشكيل أرائي حول الكثير من القضايا والمواضيع الثقافية.					
30-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة على نشر المعرفة بالمجتمع بشكل أكبر من السابق.					
المجال الخامس: الإشباعات المتحققة في الجانب الرياضي:						
31-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعريفي على كافة الأحداث الرياضية العالمية					
32-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتفاعلي بالأحداث الرياضية.					

33-	تقوم الصحافة الإلكترونيّة بنشر وبث الكثير من الأحداث الرياضية					
34-	تزود الصحافة الإلكترونيّة بالكثير من المعلومات حول الأحداث والفاعليات الرياضية المحلية والعربية والعالمية ومواقيتها.					
35-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة مقدرتي على تحليل الأحداث والأخبار الرياضية.					
36-	غطت الشؤون الرياضية بأسلوب اخلاقيات المهنة الصحفية					
المجال السادس: الإشباعات المتحققة في الجانب العاطفي:						
37-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعرفي على الكثير من الأصدقاء.					
38-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بالتعبير عن آرائي الشخصية حول الكثير من القضايا والمواضيع.					
39-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بقضاء وقت طويل بالتحدث مع الكثير من القضايا العاطفية مع الآخرين.					
40-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بالتقليل من مشكلاتي العاطفية نتيجة لتفاعلي مع الكثيرين في المواقع التابعة لها.					
المجال السابع: الإشباعات المتحققة في الجانب السلوكي:						
41-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعديل الكثير من عادات السلوكية.					
42-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة شعوري بالتفاعل مع محيطي الخارجي.					
43-	عززت الصحافة الإلكترونيّة ثقافتي بالكثير من الجوانب المعرفية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.					
44-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز التعبير عن آرائي وتوجهات في الكثير من القضايا المحلية والعربية والعالمية.					
45-	أسهمت الصحافة الإلكترونيّة بتعزيز مدارك التعليم والتعلم لدي مما انعكس على سلوكياتي مع الآخرين.					
46-	ساعدت الصحافة الإلكترونيّة بزيادة الاعتماد على النفس في اتخاذ قراراتي الشخصية.					
47-	ساهمت الصحافة الإلكترونيّة بتحسين حرية التعبير عن ذاتي في حدود إمكاناتي وقدراتي.					